كتابات أدبية

أضواء على المشهد الأدبي المغربي

حوار مع 15 شخصية أدبية مغربية..تناولت واقع،

هموم، صرخات وأحلام مبدعة

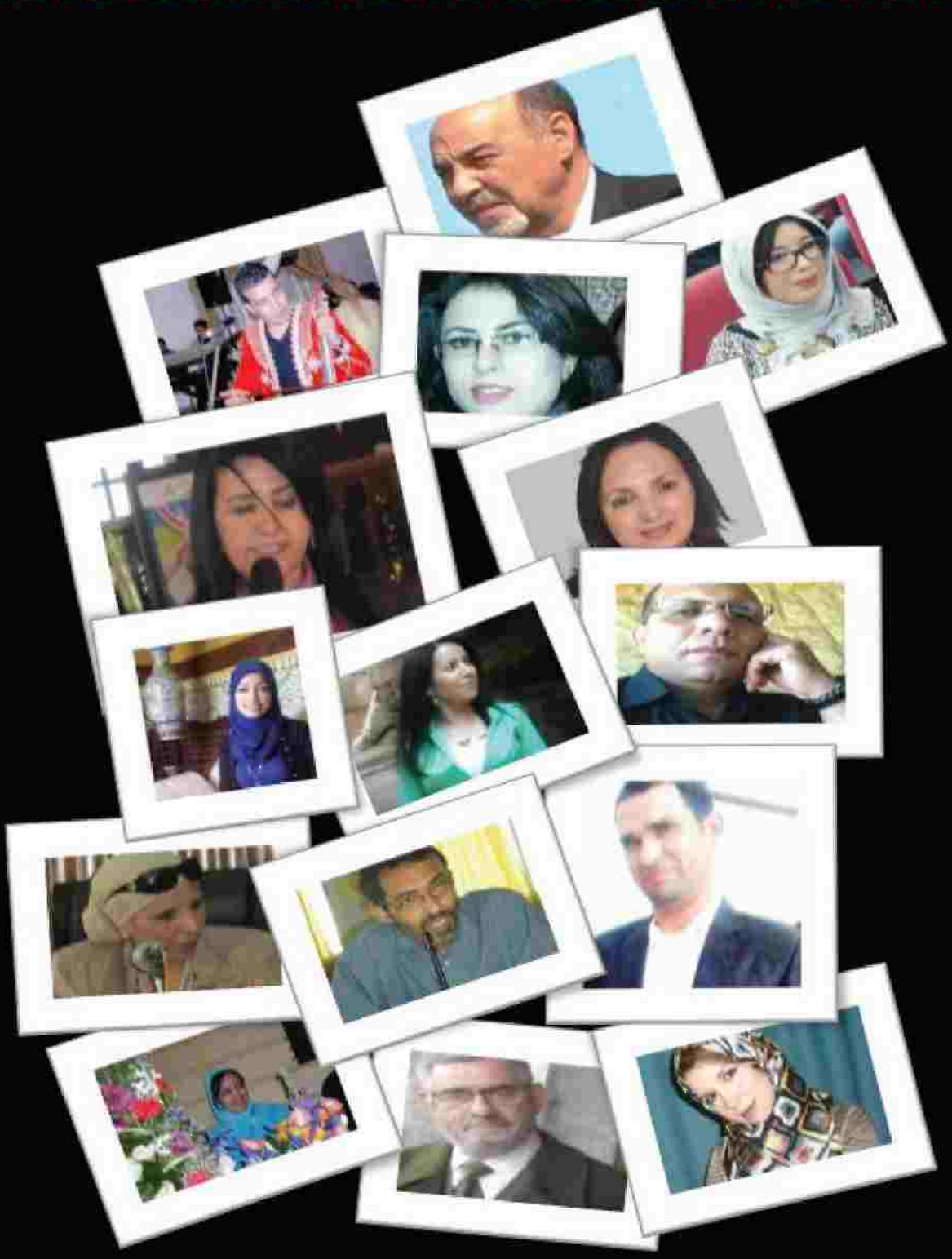

حميد عقبي

نوع العمل: كتابات أدبية

اسم العمل: أضواء على المشهد الأدبى المغربى

اسم المؤلف: حميد عقبى

الناشر: حروف منثورة للنشر الإليكترونى

الطبعة: الأولى مايو 2016

تصميم الغلاف: مروان محمد

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإليكترونى من خلال الضغط على الرابط التالى:

http://herufmansoura2011.wix.com/ebook

كما يمكنكم متابعتنا من خلال صفحتنا الرسمية على الفيس بوك من خلال الضغط على الرابط التالى:

http://facebook.com/herufmansoura

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم على الإيميل التالى:

Herufmansoura2011@gmail.com

دار حروف منثورة هي دار نشر إلكترونية لخدمات النشر الالكتروني ولا تتحمل أي مسئولية تجاه المحتوى الذي يتحمل مسئوليته الكاتب وحده فقط وله حق استغلاله كيفما يشاء

أضواء على المشهد الأدبي المغربي

حوار مع 15 شخصية أدبية مغربية..تناولت واقع، هموم، صرخات وأحلام مبدعة

حاورهم من باريس

حميد عقبي

الفهرس

الإهداء.....6
مقدمة مختصرة.....7
العربي بنجلون.....12
القاص الروائي مصطفى لغتيري.....20
الشاعرة علية الادريسي البوزيدي 34
الشاعر والقاص عمر لوريكي.....42
الأديبة مالكة عسال.....55
الكاتبة فاطمة الزهراء الرياض 70
الشاعرة هدى بنادي 83
القاص والأديب محمد عزيز المصباحي 93
الكاتبة نجاة الكاضي.....101
الشاعرة آسيا رياحي.....107
مليكة كباب.....112
جليلة بن الدويبية.....120
الشاعر محمد شهم.....135
أسيس لمسرار 143
الفنانة التشكيلية زينب أيت عدي 146
المؤلف 155

الإهداء

إلى كل قلم شجاع

إلى كل فكر حر

إلى كل كلمة مبدعة تحارب بشاعة التطرف والتعصب والظلام

إلى منابر الإبداع الأدبي والفني وهي قليلة لكنها قوية ومضيئة.

رجوع للفهرس

مقدمة مختصرة

هذا كتابي الإليكتروني الرابع عشر وهو الكتاب الأول الذي يصدر عن دار حروف منثورة، هذه الدار أصبح لها موقع قدم متقدمة بفضل جهود طاقمها النشيط ونخص بالذكر الكاتب مروان محمد، مصر خزينة الأمة العربية والإسلامية ـ خزينة ثقافية وفكرية وعلمية وحضارية ــ مصر هي من علمتني القراءة والكتابة، مصر القلب والفكر الأدبي العربي ووجود هيئات مثل دار حروف منثورة بعطائها وإشعاعها يجعلنا نظل في حضن أمنا الكبيرة مصر.

هذا الكتاب " أضواء على المشهد الأدبي المغربي.. حوار مع 15 شخصية أدبية."

هذا الكتاب " أضواء على المشهد الأدبي المغربي.. حوار مع 15 شخصية أدبية."

نستعرض مع 15 ضيف وضيفة هموم وتطلعات وواقع المشهد الأدبي المغربي، نحلق في قضايا حول القصة القصيرة والرواية والشعر وقصيدة الهايكو وأدب الأطفال وعن الأغنية والتشكيل في

المغرب العربي، نستمع وننصت لصرخات قوية ضد البشاعة والقبح والتطرف ونستمع لوجهات نظر متعددة تدين الإهمال الرسمي للإبداع.

إليكم ما يتضمنه محتوى الكتاب:

*العربي بنجلون

الكتاب يتسلل إلى العقل والوجدان ويستوطن عالمنا طيلة حياتنا

*القاص الروائي مصطفى لغتيري

أنانية السياسيين تجعل أي تقارب غير ممكن ما بين الأدباء العرب.. السياسة هي المسؤولة على هذا الوضع الكارثي

*الشاعرة علية الادريسي البوزيدي

في كتاباتي أنتصر لهواجسي التي تسكنني وأسكنها

*الشاعر والقاص عمر لوريكي

اللوبي الفرونكفوني بالمغرب لديه سلطة كبيرة كونه يملك وسائل لوجيستيكية إعلامية تأثيرية مادية ومعنوية

*الأديبة مالكة عسال

أطفئ حرّ أشيائي المؤلمة في لجة الشعر دون السرد

*الكاتبة فاطمة الزهراء الرياض

الكتابة تمرد والمرأة تعمل من خلاله لكشف فظاعة معاناتها وسط مجتمعاتنا الذكورية

*الشاعرة هدى بنادي

قصيدة الهايكو ذات طابع استثنائي ثقافي وروحي يختلف من بلد إلى آخر.. والمجتمع العربي لازال رهين سلطة ذكورية مُسيرة تتزعم أغلب الميادين

*القاص والأديب محمد عزيز المصباحي

الأدباء المغاربة والجزائريين أعلى مستوى ورقيا من السياسيين في كلا البلدين ولا يخضعون لتوجيهات السياسيين

*الكاتبة نجاة الكاضي

الكتابة كالفن والموسيقى لا وطن لها ولا لغة

*الشاعرة آسيا رياحي

رابطة كاتبات المغرب اطار ثقافي يعنى بإبداع المرأة المغربية

*الشاعرة مليكة كباب

للشعر محبيه رغم فتنة الحياة وهو متنفس إنساني ومتعة روحية

*جليلة بن الدويبية

القصة القصيرة جداً والومضة كأنهما توأم تَخَلَّقَتا في رحم واحد

*الشاعر محمد شهم

الكتابة الأدبية باللغة الفرنسية ظاهرة لا تهدد الهوية العربية

*أسيس لمسرار

الأغنية الشبابية الشعبية المغربية وصلت للعالمية

*الفنانة التشكيلية زينب أيت عدي

الجسد العاري لا يحتاج الى جرأة .. قدر احتياجه لأفكار ابداعية جيدة

أود تسجيل شكري وتقدير إلى ضيوفي الكرام وثقتهم بي، كما أشكر جريدة رأي اليوم الدولية على سعة صدرها كونها أصبحت

منبراً إبداعياً مهماً وأشكر دار حروف منثورة للنشر الإليكتروني متمنياً أن نتعاون في مطبوعات جديدة إن شاء الله.

لتحميل كتبي يمكنكم زيارة مدونتي الرصيف سينما

https://alrassifcinema.wordpress.com/

حميد عقبي

كاتب وسينمائي يمني مقيم في فرنسا

HAMID OQABI

aloqabi14000@hotmail.com

https://www.facebook.com/hamoud.hamoudy

0033667898722

رجوع للفهرس

العربي بنجلون

الكتاب يتسلل إلى العقل والوجدان ويستوطن عالمنا طيلة حياتنا

العربي بنجلون ابن مدينة فاس المغربية من القلائل الذين تفرغوا للكتابة للطفل فانجز عشرات الكتب في أدب الطفل وله مئات المقالات بصحف ومجلات مغربية وعربية، نال جوائز وتكريمات خلال مسيرة إبداعية حافلة بالعطاء، وعددمن المؤلفات متوفرة عناوينها بالأنترنيت، وقد اشتهر الكاتب العربي بن جلون أكثر بكتابة الطفل المتميزة لديه بالجمع بين جمالية التعبير ورونق الحكي، والدقة في اختيار الكلمات والعبارات، وبين إثارة فضول القارئ الصغير وتربيته

، وقد اشتهر الكاتب العربي بن جلون أكثر بكتابة الطفل المتميزة لديه بالجمع بين جمالية التعبير ورونق الحكي

على القيم الدينية والواطنية والإنسانية، وتحبيب القراءة إليه، وإثراء رصيده المعرفي واللغوي،وهو يرى أن محاربة كل الأمراض الاجتماعية والسلوكية التي تنخر الجسد العربي، يأتي بالتشجيع على القراءة، وتعميق الرؤية الثقافية الإنسانية...نتوقف معه في هذا الحوار الممتع لنخوض في قضايا مهمة حول أدب الطفل..نرحب بضيفنا الكريم ونستمع لطرحة المهم.

* البعض ينظر بدونية وعدم اكتراث للأدب الطفل ويرى هذه الكتابة لا تؤدي للشهرة كيف تردون على هذا الطرح؟

ـ حقا ماقلت، وهذا ليس وليد اليوم، بل هو تراكم تاريخي طويل؛ فالكثير من كتاب الطفل، هم أيضا، يخافون على سمعتهم من الخدش، فيُخْفون أسماءهم، ويعوضونها بأخرى مستعارة. وحاليا، فإن الدول العربية لا تعير أي اهتمام لهذا الأدب، بينما كل المشاكل الكبرى الراهنة التي يشهدها العالم العربي، هي نتيجة عدم اكتراثنا بأدب وثقافة الطفل، فلو أوْلينا اهتمامنا له، لكانت شعوبنا على درجة عالية من الوعي، ومحبة للأمن والسلام والعلم

والتطور. وبالنسبة للشهرة، فالكاتب الحقيقي لا يسعى إليها، لأنه يرسم لكتابته أهدافا معينة، فإن تحققت يكفيه ذلك.

*مالدافع لتوجهكم إلي أدب الطفل؟ وهل ندمتم على هذا الخيار؟

ـ أدب الأطفال ليس مهنة أوحرفة، حتي أندم عليه، لأنه أنبل وأجدى خيار يمكن للكاتب أن يتوجه إليه، وهو من الوسائل الناجعة، إنْ لم يكن أنجعها في تكوين الإنسان وبنائه، وإلى جانب التعليم، يخلق الإنسان الماهر والمبدع في المجتمع. ويكفيني أن ألتقي برجال، يعترفون لي بأنهم قرأوا أعمالي في طفولتهم، وهاهم الآن يحُثون أولادهم على القراءة، لأنهم اكتشفوا قيمتها في تغيير مسار الإنسان إلى أعلى. وبالنسبة لميولي نحو هذه الكتابة، فتعود إلى عدة عوامل، منها أن والدتي كانت تحكي لي في صغري خرافات وأساطير وأحاجي وألغاز، فغرست في نفسي حب القصِّ، ثم لما دخلت المدرسة، أدمنتُ على قراءة مجلات وكتب الأطفال، إلى أن

أدب الأطفال ليس مهنة أوحرفة، حتي أندم عليه، لأنه أنبل وأجدى خيار يمكن للكاتب أن يتوجه إليه

أصبحت معلما، فأستاذا، فمرشدا، فمحاضرا..حيث كونت لأطفالي وطلابي مكتبات، وكتبت لهم قصصا في مستواهم، تحمل قيما ومبادئ وطنية وإنسانية.

***تنتشر اليوم مئات القنوات التلفزيونية توجه رسائل مكثفة لاطفالنا فيها سموم كثيرة ماخطورة هذا؟ وهل ندرك نحن العرب حجم الكارثة؟**

ـ هناك قنوات، تقدم موادَّ مناسبة للأطفال، وتساهم بدورها في تنمية مداركهم العقلية ووجدانهم وكيانهم، وهناك قنوات أخرى تسيئ إليهم بموادها المترجمة، أو المُؤداة بلهجات رديئة، تعوِّد الطفل على الكلام البذيئ، وتربيه على الأخلاق الفاسدة. مثل الطفل الذي يصفع صديقه ليفوز بلعبة، فيتعلم أن القوة هي الحل الوحيد للمشاكل، وهكذا... فالمطلوب هو أن تكون لكافة القنوات لجان تربوية تدرس المواد المقدمة للأطفال، وتُقَيِّمها تقييما تربويا، كيلا تؤذي أخلاقهم وسلوكهم.

*** هل الصعوبات المادية وقلة الدعم هي العائق امام تطوير أدب الطفل العربي ؟ هل هناك عوائق اخرى؟ كيف يمكن تجاوزها؟**

ـ المشكلة هي أن الكل يرفض الأدب والعلم والثقافة، ولا يؤمن إلا بالربح والكسب، ويعتبر القراءة، سواء بالنسبة للكبار أو للصغار، تزجية للوقت، ولا تعود على البلد برمته بأي فوائد. فالشائع هو ثقافة البطن، لا ثقافة العقل، بينما الدول الغربية، تعتبر القراءة أساسية إلى جانب التعليم. والدول العربية لا يعوزها المال، بل تعوزها العقول النيرة، والأطر الْكُفْأة.

. فالشائع هو ثقافة البطن، لا ثقافة العقل، بينما الدول الغربية، تعتبر القراءة أساسية إلى جانب التعليم. والدول العربية لا يعوزها المال

*** هل فهمنا الطفل العربي؟ هل ترى وجود انصات واكتشاف للطفل قبل الكتابة له؟**

ـ لحد اليوم، لا توجد في أغلب البلاد العربية كليات ومراكز ومعاهد ومختبرات، تدرس الطفل ومراحل نموه الجسمي والنفسي

والعقلي والوجداني، وأدبه وثقافته..فكيف يمكننا أن نفهم الطفل بدون هذه المؤسسات؟..وما يقدم من أبحاث ودراسات مجرد تلخيصات لأطروحات صدرت من قبل، لا علاقة لها بالطفل العربي في العصر الراهن، وبالتالي، سنظل ندور حول الفلك بدون نتائج مرجوة. كما أنه لا توجد مراكز للاستماع إلى الطفل، ومشاكله الاجتماعية والتعليمية، لأن هذه المراكز، لو وُجِدتْ، ستسهل عمل الباحث والكاتب.

***هل التوجه للترجمة والدبلجة يكفي لسد الفراغ في مجال أدب الطفل؟ إلي أين سيقودنا الإستمرار في هذا النهج؟**

ـ الترجمة والدبلجة، هما وسيلتان ضروريتان لانفتاح الطفل على العالم، والتفاعل مع الثقافات الأخرى، لكنهما ليستا كل شيْء، فلابد من الكتابة باللغة الأم، كيلا ينشأ منفصلا عن بيئته العربية، وحتى لايُخْتَرَق، فيصبح عدو أمته، بدل خادِمِها.

*** هل ممكن أن يصمد الكتاب الموجه للطفل وينتصر على الصورة والدهشة التي توجد في التلفزيون والانترنت؟**

ـ نعم، يستطيع أن يصمد الكتاب، إذا ما أدرك المسؤولون أهميته في التنشئة، لأن ما نقرأه أو نشاهده على شاشة التلفاز أو الأنترنيت، يمر بسرعة، ولا يثبت في الذهن، مهما حاولنا ذلك، بينما الكتاب يتسلل عبر العينين والعقل والوجدان، فيستقر داخل القارئ، ويظل مستوطنا عالمه طيلة حياته، بل يتحول إلى سلوك يومي. وفضلا عن ذلك، فالتكنولوجية، بشهادة أربابها، تضر البصر والعقل والأعصاب، وتصيب المدمن عليها بأمراض خطيرة، بينما الكتاب، لا يتسبب في أي ضرر صحي. ويكفي أن (ستيفْ جوبْزْ) المدير التنفيذي لشركة (أبل) منع أولاده من استعمال المبتكرات التكنولوجية لِما لَها من خطورة عليهم، وهو مخترع الكثير منها.

يستطيع أن يصمد الكتاب، إذا ما أدرك المسؤولون أهميته في التنشئة، لأن ما نقرأه أو نشاهده على شاشة التلفاز أو الأنترنيت، يمر بسرعة

*هل لكم رسالة يمكن توجيهها للجهات الرسمية؟

ـ إذا أردتم أن تربوا شعوبكم على الأمن والسلم والعيش المشترك، وعلى حب الأرض والوطن، والعمل بجد. وإذا أردتم أن تحاربوا كل الأمراض الاجتماعية والسلوكية التي تنخر الجسد العربي، فعليكم بتشجيعه على القراءة، وتعميق رؤاهم في الثقافة الإنسانية.

http://www.raialyoum.com/?p=284520

رجوع للفهرس

القاص الروائي مصطفى لغتيري

أنانية السياسيين تجعل أي تقارب غير ممكن ما بين الأدباء العرب.. السياسة هي المسؤولة على هذا الوضع الكارثي

القاص الروائي المغرب مصطفى لغتيري نشر اكثر من عشر رويات، رجل نشيط يتواجد في الفعاليات الثقافية المتنوعة يقود قافلة غاليري أدب مجموعة مبدعة على موقع الفيسبوك تزخر بمئات النصوص الشعرية والقصصية و الزجل المغربي حيث يتم تفعيل هذا الفن عبر مسابقات و امسيات احتفالية حية، لغتيري يميل لجنس الرواية يعتبرها شجرة السرد الكبيرة، المخرج السينمائي المغربي محمد اليونسي تواصل معه فانجز رواية "اسلاك شائكة" تم معالجتها في فيلم "الوشاح الأحمر" لكن المخرج تنكر للكاتب ولم يضع اسمه على بوستر

الفيلم والإعتراف بالحق المادي والفكري، لدى لغتيري الكثير ليفصح عنه في هذا الحوار..

*ما هي اهم القضايا المقلقة في رويات لغتيري؟

في رواياتي حاولت ملامسة كثير من القضايا المتنوعة، التي اغترفت مواضيعها من العمق الوجودي للشعب المغربي والعربي عموما، ففي رواية رجال و كلاب ، و هي الأولى نشرا وليس كتابة، اعتمدت من حيث التكنيك على التداعيات الحرة كتقنية مقتبسة من التحليل النفسي، لأن ثيمة الرواية فرضت علي ذلك، ف «علال» الشخصية الرئيسية مصاب بمرض الوسواس القهري، فاختار أن يجعل من القارئ طبيبه النفسي، لذا كان لزاما عليه أن يفتح قلبه للقارئ، و يخاطبه مباشرة ليبوح له بما وقر في النفس من ذكريات، متوسما في ذلك تخلصه من المرض الذي لازمه مدة طويلة ولا يعرف له سببا.. ملهما في ذلك

في رواياتي حاولت ملامسة كثير من القضايا المتنوعة، التي اغترفت مواضيعها من العمق الوجودي للشعب المغربي والعربي

بفكرة التحليل النفسي اللامعة والتي مفادها أن المرض يخف و يضمحل بعد أن تتحول أسبابه إلى كلمات.وفي رواية «عائشة القديسة» استثمرت مكانا كنت ولا أزال أمارس فيه مهنة التدريس،على مرمى بصر من المحيط الأطلسي، هناك حيث تشيع بين الناس أسطورة «عيشة قنديشة» ، فوظفت هذه الأسطورة لكتابة رواية تراهن على التنوير والتطهير بمعنى» الكتارسيس» من خلال جعل القارئ يقف وجها لوجه أمام هذه «الجنية» الجميلة ، التي شغلت بال الناس و سارت بذكرها الركبان.

أما رواية «أحلام النوارس» فكنت محكوما فيها بإرجاع بعض الدين لفئة من الناس دفعت ضريبة كبرى من شبابها وصحتها وحياتها أحيانا، من أجل أن أنعم بهذه الحرية النسبية التي تتيح لي الكتابة دون رقيب خارجي، أقصد شبابا ناضلوا وأمسكوا بالجمر ملتهبا فدفعوا الثمن سجنا وتعذيبا وعاهات، من أجل أن تتحقق لغيرهم حياة أفضل، كتبت هذه الرواية على شكل رسالة مطولة بعث بها مناضل وسجين رأي سابق إلى حبيبته، التي تخلت عنه كما تخلى عنه الجميع، فانزوى في غرفة قصية منعزلة هي امتداد لزنزانته ، التي حملها معه في دواخله ،ليكتب رسالته الأخيرة.

في رواية «ليلة إفريقية» كنت محكوما بتكنيك الكتابة ، فوظفت تقنية رواية داخل رواية، أو ما يصطلح عليه ب بتقنية «دمى البابوشكا الروسية»، كما استثمرت تقنية الميتا رواية، بما يعني أن الرواية تفكر في ذاتها بصوت مسموع، وهي تنكتب أمام أعين القارئ، كما شغلني من حيث الثيمات التعدد الثقافي للمغرب ، ممثلا في البعد الإفريقي الذي يبدو مغيبا بسبق إصرار و ترصد، دون أن تعزب عن الذهن هموم الكتاب وحياتهم السرية وعلاقاتهم، خاصة فيما يخص صراع الأجيال.

في رواية «رقصة العنكبوت» هيمنت على تفكيري مشاكل الشباب العاطل، فحاولت طرحها من خلال الشخصية الرئيسية «يوسف» الفنان الشاب، الذي لم يغن عنه فنه فتيلا، فسقط لقمة سائغة في فم البرجوازية المتعفنة، ممثلة في تاجر لوحات شاذ جنسيا، يستعمل الفن طعما لإشباع نزواته الشاذة ، أما على مستوى التكنيك فوظفت فيها أسلوب كتابة القصة القصيرة.

كما استثمرت تقنية الميتا رواية، بما يعني أن الرواية تفكر في ذاتها بصوت مسموع، وهي تنكتب أمام أعين القارئ،

في رواية ابن السماء حاولت تتبع تشكل العقلية الخرافية لدى الإنسان المغربي خصوصا والعربي عموما من خلال شخصية عجائبية فرت من نعيم السماء إلى جحيم الأرض محاولة إصلاحه لكنه كان لها بالمرصاد، فاستغلها أهل الدنيا أسوأ استغلال من أجل تحقيق مكاسب دنيوية محضة، أما في رواية «على ضفاف البحيرة» فشغلتني الطبيعة الجملية لجبال الأطلس وأناسها، فكتبت رواية تحتفي بهذين البعدين العميقين والمميزين للمنطقة، كما تناولت في رواية «أسلاك شائكة » التي اقتبست أحداثها لتكون فيلما قد يرى النور قريبا، مشكل الحدود المغلقة ما بين المغرب والجزائر وتأثيراته الكارثية على الإنسان في البلدين.

أما في رواية "امرأة تخشى الحب " فقاربت مشاكل الطلاق التي تعاني منها كثير من النساء في مجتمع يعرف تحولا عميقا على مستوى القيم، فصورت الآثار النفسية السلبية على المرأة بعد تجربة زواج فاشلة وبحثها الدائم على ترميم الذات من خلال الانغماس في الانشغالات الثقافية والفنية.

في رواية "تراتيل أمازيغية، حاولت إعادة الاعتبار للثقافة الأمازيغية والوجود الأمازيغي في المغرب من خلال الاشتغال على تاريخ المغرب قبل حلول العرب والمسلمين به، بالتركيز على مملكة أمازيغية دخلت في حرب استنزاف ضد الرومان الذي كانوا يحتلون الثغور المغربية.

وفي رواية "حسناء امزورن" تناولت أدبيا موضوع الفتاة المغربية في منطقة الريف وخاصة فيما يتعلق بالعلاقات العاطفية قبل الزواج التي تعد ممنوعة، ومن تجرؤ على كسر هذا الحظر قد تكون عقوبتها وخيمة تصل إلى حد القتل.

في رواية "تراتيل أمازيغية، حاولت إعادة الاعتبار للثقافة الأمازيغية والوجود الأمازيغي في المغرب من خلال الاشتغال على تاريخ المغرب قبل حلول العرب والمسلمين

أما "حب وبرتقال" السيرة الروائية، فاسترجعت فيها علاقتي بأمي خلال الطفولة

***الى اي مدرسة رواية تنتسب؟**

ازعم أنني أنتمي إلى "مدرسة الرواية" بمعنى أنني ما يهمني في نهاية المطاف أن أكتب رواية مقنعة أدبيا، ولا يهم الموضوع أو الاتجاه الذي قد تنتمي إليه، فقد يسعفني في تحقيق ذلك الاتجاه النفسي مرة والاتجاه الاجتماعي مرة أخرى والاتجاه الفانطستيكي مرة ثالثة، وهكذا دواليك، فالأهم بالنسبة لي هو الحصول على رواية تحقق المتعة من قراءتها بالإضافة إلى بعض الفائدة.

***هل هناك شخصية معينة في احدى او بعض رواياتك تقترب منك شخصياً؟**

لا أذيع سرا إذا قلت بأن الروائي يوزع نفسه على شخصيات روايته، فقد يمحض شخصية ما بخصيصة نفسية أو سلوكية منه ، وقد يخص أخرى بخصيصة ثانية ، لذا من الوهم أن نسعى للعثور عليه كاملا في إحدى رواياته، فدمه موزع ما بين شخصياته، لذا أحب في كل شخصية من شخصيات رواياتي جزأ

منها ففي يحيى البيضاوي في رواية "ليلة إفريقية" أحببت ممارسته للكتابة الروائية، وفي رجال وكلاب أحببت في "علال" البحث عن العلاج من أمراضه النفسية عبر المعرفة والثقافة، وفي رواية ابن السماء أحببت في شخصية"سيدي الساكت" انبهاره الطفولي المدهش تجاه ظواهر العالم حتى التافهة منها وهكذا دواليك.

*هناك من يقول لم يعد للرواية جمهور هل تتفقون مع هذا الرأي؟

يمكن أن نعمم ونقول أن الأدب بصفة عامة لا جمهور له، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار نسبة الأمية الكبيرة في الوطن العربي وغزو وسائل التواصل الحديثة، لكن مع ذلك يمكن القول إن الرواية ما زالت أكثر مقروئية من باقي الأجناس الأدبية الأخرى، ولهذا تقبل عليها دور النشر أكثر من غيرها، والأدب في عمومه نخبوي شئنا ذلك أم أبينا.

*هل للبيئة المغربية تاثير في انتاجكم الروائي كيف ظهر ذلك؟

انا ابن البيئة المغربية بالمعنى العميق للكلمة ، فأنا منحدر من عائلة فقيرة بروليتارية، تأكل الرغيف من عرق جبينها بمعنى الكلمة، أي أنني تشبعت بالعمق الشعبي حتى النخاع ، ففي السيرة الروائية "حب وبرتقال" سردت كيف كنت أرافق أمي للنقابة التي تنتمي إليها خلال عيد الشغل يوم"فاتح ماي" من كل سنة، وقد رافقني الهاجس النقابي في حياتي ومازال يرافقني إلى اليوم، وتشكل وعيي على إيقاعه، لذا أميل إلى طرح القضايا التي أشعر أنها تلمس الوجدان الشعبي أكثر من غيرها.

انا ابن البيئة المغربية بالمعنى العميق للكلمة ، فأنا منحدر من عائلة فقيرة بروليتارية، تأكل الرغيف من عرق جبينها بمعنى الكلمة،

***المرأة هل هي عنصر مهم في رواياتكم وضح لنا بنموذج ترونه قوي؟**

المرأة كائن قوي وحاضر بقوة في المجتمع رغم التغييب المتعمد لدورها على أكثر من مجال، ولا اخفي انني أكن لها كل التقدير والاحترام، النابع أساسا من تقديري لأمي، التي منحتني كثيرا من الدروس الملموسة في الحياة، والرواية باعتبار فلسفتها العميقة "التأريخ للمجتمع" بطريقة فنية، فلابد أن يكون للمرأة حضورها القوي في متونها، وقد حضرت المرأة في رواياتي بأشكال مختلفة، مثلا كمساندة للشخصية باعتبارها أما في "رجال وكلاب"، وكشخصية مناضلة حولها المخيال الشعبي إلى أسطورة في "عائشة القديسة" وامرأة عاشقة وضمير الشخصية الحي في "رقصة العنكبوت"، وكاتبة ومبدعة في "ليلة إفريقية"، وزوجة حنون في" أسلاك شائكة"، لكن يبقى الاحتفاء الأبرز بها قد تحقق في رواية" امرأة تخشى الحب"

المرأة كائن قوي وحاضر بقوة في المجتمع رغم التغييب المتعمد لدورها على أكثر من مجال، ولا اخفي انني أكن لها كل التقدير والاحترام

التي كتبتها بلسان ساردة أنثى.وفي "حب وبرتقال" التي احتفيت فيها بأمي.

*أتعتقدون ثمة فرق بين ما يكتبه روائي بالمغرب العربي واخر في المشرق العربي ما اسباب هذه الفروقات حسب اعتقادكم؟

طبعا لا يمكن للفروقات الدقيقة في تفاصيل العيش إلا أن تنتج أدبا مختلفا من قطر إلى قطر ، فالدول العربية رغم ما يجمع بينها على مستوى اللغة والدين فإن ما يميز كل دولة عن أخرى كثير ويعز عن الحصر، لذا فالرواية باعتبارها تنهل مما يمور في المجتمع تختلف من قطر إلى آخر، وأظن أن المعضلات الحقيقية في المجتمعات العربية تزكي هذا الاختلاف، فلكل مجتمع همومه ومشاغله، فالرواية المغاربية مثلا انشغلت في فترة من فتراتها بالكتابة عن مرحلة الاستعمار الفرنسي للبلدان المغاربية عموما، وهذا ما لا نجده في الرواية المشرقية.

***هل تم معالجة احدى رواياتكم سينمائيا هل لكم تطلع لذلك الا ترون ان السينما تخلد الرواية؟**

لقد انتقلت روايتي "أسلاك شائكة " إلى السينما بفيلم يحمل عنوانا له " الوشاح الأحمر" وتتطرق الرواية والفيلم إلى معضلة إغلاق الحدود ما بين المغرب والجزائر والآثار الإنسانية الناجمة عن هذا الإغلاق من خلال تصوير معاناة أسرة مشتركة الزوج مغربي والزوجة جزائرية ، فرق بينهما إغلاق الحدود.

وتتطرق الرواية والفيلم إلى معضلة إغلاق الحدود ما بين المغرب والجزائر والآثار الإنسانية الناجمة عن هذا الإغلاق من خلال تصوير معاناة أسرة مشتركة

***ماذا عن مشكلتك مع المخرج السينمائي المغربي محمد اليونسي تقول ان رواية "اسلاك شائكة" تم معالجتها في فيلم "الوشاح الأحمر" لكن المخرج تنكر للكاتب ولم يضع اسمك على بوستر الفيلم ؟**

لقد تنكر المخرج لمجهودي في كتابة الرواية التي استند عليها السيناريو وأنكر أن يكون اعتمد على روايتي في ذلك لكن بعد خلاف مع مدير الإنتاج مكنني هذا الأخير من العقد موقعا من طرف المخرج، وقد كانت هناك مساعي حميدة للاعتراف بحقوقي في الفيلم غير أنه ظل يتهرب من تنفيذ الوعود، وما يهمني الآن هو أن الجميع كشف كذبه وتلاعبه والكل يعرف أن فيلم الوشاح الأحمر اقتبس حكايته وشخصياته من روايتي أسلاك شائكة، ونتمنى خيرا في ما سيأتي من أيام.

*الا تشعرون ان العلاقات و التبادل الأدبي ضعيف بين المغرب العربي والاقطار العربية الاخرى خصوصا بالشرق العربي ما اسباب ذلك كيف يمكن معالجة هذه المشكلة؟

أظن أن السياسة هي المسؤولة على هذا الوضع الكارثي، فأنانية السياسيين تجعل أي تقارب غير ممكن ما بين الأدباء، فللأسف مازالت الدول العربية تناضل من أجل استقرار أوضاعها

السياسية، وهذا ما يجعل التواصل ما بين الشعوب في حدوده الأدنى، فرغم المحاولات النبيلة في هذا الاتجاه غير أنها لا تؤتي أكلها كما هو مطلوب لأن المشاكل السياسية العالقة تحول دون ذلك.

*هل من طقوس خاصة لكم عند الكتابة ؟

لا طقوس معينة ، فقط أحتاج مكانا هادئا وقهوة مركزة وموسيقى ناعمة وكثيرا من لحظة شغف مميزة لفعل الكتابة.

http://aldiyarlondon.com/2012-08-09-12-36-20/1-articles/14715-2014-11-26-20-00-43

رجوع للفهرس

الشاعرة علية الادريسي البوزيدي

في كتاباتي أنتصر لهواجسي التي تسكنني وأسكنها

ضيفتنا لهذا اللقاء شاعرة تتنفس الشعر ثم يكون زفيرها قصائد تغني للسماء والنجوم والمطر ثم تهرع للبحر تصافحه قبل أن تتمرغ في حديقة الزهور العطرة، قصائدة حكايات حية منسوجة من خيال متمرد تحاول الإبحار في عالم ميتافيزيقي ترسم لوحات فنية بمفردات لغوية سهلة لكن الدهشة في البناء فالشعر هنا ليس صناعة أو حرفة نحسّه اهازيج طفولية وهذيان سحري.

الشاعرة المغربية علية الادريسي البوزيدي أصدرت ديوانها الثاني (هواء طويل الأجنحة) عن دار التوحيدي للنشر والتوزيع ووسائط الاتصال بالرباط في طبعته الأولى.

سنحاول السفر في عمق شاعرتنا في حوار غير عادي بحاجة إلى قراءة واعية و فك طلاسمها و التعمق إلى ما وراء السطور.

- توجد شكاوي من مبدعين و مبدعات بقلة الدعم الرسمي لهم وشللية تسود الوسط الأدبي ما هو رايكِ بهذه النقطة؟

- الكتابة هي ذاك البئر الذي نُسْقط فيه مطرنا الدائم لئلا نحزن على عصافيرنا الصغيرة وكي يَتذكر أطفالنا رائحة القهوة التي تسرد أحلامنا وآلامنا وهي تنظر إلى الغد في نهاية النهار لتساعد أصابعي التي تحرس نبضي القديم

وتتطرق الرواية والفيلم إلى معضلة إغلاق الحدود ما بين المغرب والجزائر والآثار الإنسانية الناجمة عن هذا الإغلاق من خلال تصوير معاناة أسرة مشتركة

ليس علي أن أنتظر السراب لأرفع الكأس كما ليس علي أن أبدل ملابسي لتصير بمقاس الشلة وقت القيلولة

أنا لون واحد أكتب وأطبع على حسابي لأني أحب أن أراني صادقة في رسائلي التي أحضنها كدموعي المثمرة بعيدا عن العصابات المشبوهة.

•ما هي الهموم المقلقة في الإنتاج الإبداعي للكاتبات المغربيات اليوم كيف يتم التعبير عنها هل من خوف وخطوط حمراء يجب عدم تجاوزها و هل تصوير الجسد الأنثوي بشكل حسي من ضمنها ؟

أحتاج قلما وكراسة وليلا طويلا .هؤلاء وصيفاتي اللواتي تسافرن في متاهاتي بحثا عن غيمة أو مسافات تتغنج بلا مظلة لتكتبن قلقهن الوارف كظل البحر.

لا ألتفت للخطوط لأني مصابة بعمى الألوان في حياتي الأخرى ،أكتب بدون نظارة ،وعندما أثمل أرسم دخانا صغيرا في ساعة متأخرة ،لأواصل السير داخل النفق بصراخ طويل حتى لا تتغير قناعاتي اليتيمة.

- **هل من تطور وجديد في تقنيات الكتابة خصوصا مع وسائل النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا الفيسبوك بعض الكتابات الخفيفة السندوتشية قد تجد شهرة وجمهور ما تفسيرك لمثل هذه الظواهر؟**

وتتطرق الرواية والفيلم إلى معضلة إغلاق الحدود ما بين المغرب والجزائر والآثار الإنسانية الناجمة عن هذا الإغلاق من خلال تصوير معاناة أسرة مشتركة

لكل آذان وقته تقول جدتي وهذا القول ينطبق على الكتابة التي تشاكس جوعنا للتفاحة المحرمة كظلال آلامنا الورقية في الليالي العاصفة والتي تنكتب هناك لا ضرر من بعض الكتابات الخفيفة التي تكسو صفحات وجوهنا لتسري كشهوة قديمة نواعدها في محطات القطارات والمطارات وقبل النوم وأحيانا كثيرة تقربنا من طرق اعتدنا المشي عليها حيث نخبئ تعبنا من ساحة الحرب

بينما العالم منشغل بالخوف من انقراض محتمل بعين اليقين.

•مؤسس الفيسبوك فتح قناة لنشر الكتب كيف تنظرين لهذه الخطوة وهل من خوف على النشر الورقي؟

هذه القرية الصغيرة تجرجر صمتنا ونحن نركض في محاولة للحاق بالنوافذ المغلقة والأبواب الموصدة التي تكبر كعيني تنين في الظلام عندما نصغي لقوس قزح أو تحت إشارات حمراء حيث تحلق الفراشات المكدسة تحت أسماء وعناوين تحلم أن يسمع صوتها في الأرض لقد وفر النشر الإلكتروني الفرصة لمثيلاتي لكسب مغانم نفيسة خصوصا أمام غلاء الأسعار وسوء توزيع الكتاب فصرنا نتابع ضوء العالم بكل الألوان فصرنا مجبرين على ارتداء نظارات طبية.

•حدثينا عن تجربتكِ الإبداعية واهم الإنجازات ومايميزها؟ قد نلمس ملامح تمرد في بعض قصائدة هل أنتِ عنيدة ومتمردة؟

أنا لست عنيدة ،ولا متمردة ،أنا علية .أكتب مطري لأصالح جفاف العالم دون أن أقلد السماء التي تصرخ كل صباح. وعندما يأتي

المساء تضع على كتفها نجمات كثيرات .لتسرد حكايا الغابة وهي تفلي شعر الأرض.

في كتاباتي أنتصر لهواجسي التي تسكنني وأسكنها ،بمزيد من الحفر أعصر على قلمي بعض الطفولة ،والكثير من الحزَن لأرقص في موعدي المعتاد، وأنا أنتقم من البرد، الذي سكن أعشاش السنونو طيلة حيوات منتظمة.

وتتطرق الرواية والفيلم إلى معضلة إغلاق الحدود ما بين المغرب والجزائر والآثار الإنسانية الناجمة عن هذا الإغلاق من خلال تصوير معاناة أسرة مشتركة

عندما أصدرت حانة لويأتيها النبيذ سنة 2009 كنت أجرب أن أستقيم مثل وتر الكمنجة لكن عندما أصدرت هواء طويل الأجنحة سنة 2014 كنت أصطاد النجوم التي تحلم مع جدتي.

•كثيرة هي الصحف والمطبوعات المغربية إضافة إلي المواقع الإليكترونية هل يجد الأدب والشعر مكانته ؟

كثيرة هي الجرائد التي نلف فيها حفنة الحمص واللوز وعباد الشمس وغالبا ما نتخلص منها في الشارع العام أونمسح بها المرايا لتصير شفافة كما كثيرة هي المواقع الإلكترونية التي تتكاثر كالذباب بسبب النفايات المتعفنة و أحيانا لإنعدام حس جمالي وكثرة الوجبات الجاهزة مع استثنائات خجولة جدا دأب أصحابها على رسم خريطة ثقافية داخل ملاحق كانت يتيمة أو في مطبوعات أنيقة منتصرين للجمال بعيدا عن الجمجة واللايكات.

•هل لكم مطالب خصوصا الكاتبات و الشواعر؟

للكاتب شمعة يضيء بها قبره في هذا العالم مخافة أن يصدأ من كثرة الرطوبة التي تعشش كالعناكب في سقف البيوت المهجورة.

شخصيا أتمنى أن أبقى تلك الغيمة التي تملح البحر بعيدا عن أعين الوشاة.

***يتم تكفير الكاتب و يعاقب بالجلد لمجرد تغريدة هل وضعكم بالمغرب العربي افضل؟ هل تشعرون بمساحة واسعة للتعبير دون خوف؟**

العالم يحتاج إلى ورقات بيضاء لتكبر فيها صغار السلاحف صديقة الجميع فذاك الجائع الذي يبحث عن فريسة بلا وضوء يدير الرحى بعنف مزيف في حين أن المبدع منشغل بغرس الورد في حديقة قصره الكبير

ساحة المغرب كالشجرة العالية، التي ترسم قوس قزح. لتعيش ضحكة الفراشة والنار

جنبا إلى جنب . لذا أكتب بفرح ضجيجي الذي لا يؤذي نفسه.

http://www.raialyoum.com/?p=214414

رجوع للفهرس

الشاعر والقاص عمر لوريكي

اللوبي الفرونكفوني بالمغرب لديه سلطة كبيرة كونه يملك وسائل لوجيستيكية إعلامية تأثيرية مادية ومعنوية

المغرب العربي

أصبح كعبة الثقافة و الفنون العربية في ظل الإستقرار الأمني و جمال الطبيعة و طيبة الشعب المغربي و بساطته و عشقه للتراث و الثقافة و الفن، لذا لا نستغرب قيام عشرات الفعاليات و المهرجانات و الملتقيات الأدبية و الفنية شهريا و حضور المئات من جميع البلدان العربية ليكون المغرب العربي هو الملتقى.

لكن من المؤسف الهيئات الثقافية و الفنية الرسمية المغربية لا تعي موقع المغرب وأهميته ومكانته الأدبية والفنية في قلوب أهل البلد وكافة بلدان العرب ولا تعي هذه الهيئات مدى أهمية مثل هذه الفعاليات و كيفية إستثمار هذه الميزات بشكلٍ عقلاني وحضاري و إنساني وكذا المردود الإقتصادي والسياحي ولو نهضت هذه الهيئات بواجبها ونظفت وسخ الفساد ودعمت الإبداع المغربي لينافس بقوة و يثبت حضوره و لا يظل المغرب مجرد أرضا تقام عليها المهرجانات العربية و الدولية.

قضايا عديدة مهمة يتطرق إليها ضيفنا وهو يبشر بأنّ المغربَ سيشهدُ ثورةً شبابيةً في ميدان الأدب ككل، تطيح بكل الجمادات السابقة

في ضيافتنا اليوم الصديق الشاب الشاعر و القاص المغربي عمر لوريكي* والناشر أيضا كونه يدشن مشروع دار شجن الحروف الأدبية الإلكترونية للنشر و التوزيع ... قضايا عديدة مهمة يتطرق إليها ضيفنا وهو يبشر بأنّ المغربَ سيشهدُ ثورةً شبابيةً في ميدان الأدب ككل، تطيح بكل الجمادات السابقة وينتقد بقوة

إنعدام الدعم الرسمي وأشياء عديدة يصرخ ويهمس ويحلم...لنستمع إليه.

تظهر مجموعات أدبية فيسبوكية و تستقطب الجمهور ثم يخفت وهجها و يلاحظ جمود مئات المجموعات...كيف تنظر لهذه الحالة؟ وهل تراجع الإبهار الفيسبوكي الأدبي؟

أولا أريد الإشارة إلى أن الفايسبوك خلق فضاء ثقافيا نادرا، لم يشهده أي مجال للإبداع الأدبي من قبل، وساهم كذلك في نشر الثقافة الكونية، عبر إبداعات الكتاب والكاتبات الشباب، بمجموعات وصفحات متعددة، كلٌّ حسب ثقافته و توجهه بصفة عامة، وخلق نقاشات هادفة جادّةٍ حول هذه الإبداعات، استفاد منها البعض وأهملها البعض للأسف، بالنسبة لجمود مئات المجموعات فهذا راجع لحيوية أعضاء تسيير المجموعة، ونشاطهم وذكائهم في استمالة باقي الأعضاء، للتفاعل والكتابة إمّا بالنقد أو الإبداع عبر خلق مسابقات دورية أو متابعة منشوراتهم بتوجيهات واستشارات دلالية هادفة. صراحة جمود وخمول هذه المجموعات سبّبَ ضررا بالغا على الثقافة والأدب،

لأن ذلك ساهم أيضاً في نفور العديد من المبدعين من القراءة أو الكتابة على حدٍّ سواء.

***المشهد القصصي المغربي يبدو نشطاً رغم قلة الدعم...ماذا يريد الشباب قوله من خلال القصة القصيرة وهل تصل رسالتهم؟**

نعم صدقت، هذا ما نلاحظه أيضا بحكم التحامنا بالشّباب على أرض الواقع و افتراضيا، ولكن ليس المشهد القصصي فحسب، بل الأدب بصفة عامّة من شعرٍ لقصّةٍ لرواية وخواطر وأيضا هايكو، وقد سبق وصرّحت لموقع الحوار عبر "حوار مع مجلة نجوم الأدب والشعر المصرية" بأنّ المغربَ سيشهدُ ثورةً شبابيةً في ميدان الأدب ككل، تطيح بكل الجمادات السابقة التي كنّت داخلها الحنقَ للثّقافة الكونية، بالنسبة للدّعم فليس قليلا فحسب، بل يكاد يكون منعدما بالمرة، سواء من ناحية توفير فضاءاتِ للأمسيات بطريقة سهلة، لأنّ الذي يستفيد من ذلك

هذا ما نلاحظه أيضا بحكم التحامنا بالشّباب على أرض الواقع و افتراضيا، ولكن ليس المشهد القصصي فحسب

للأسف هم فقط أرباب الجمعيات وهذه الكنتونات الأخيرة غير موجودة البتّة على أرض الواقع، بل تتلقّى أموال الثقافة وتنام على الشخير و النسيان، إلا القليل منهن بطبيعة الحال، لكن على رؤوس الأصابع.

بالنسبة لسؤالك عمّا يريدُ قوله الشباب أو تبليغه من خلال القصة فهذا سؤال بديهي والظاهر من ذلك كما هو جليٌّ من خلال قصصهم أن يحبّوا الحياة و يبرزوا المشاكل التي تعتريهم والوسط الذي يعيشون فيه، وكذا تأثرهم بالأوضاع السياسية الإقليمية والدولية والمحلية كذلك، فلهم الحق في الرأي والتعبير كوجود وروح إنسانية هادفة الغايات والمرامي.

توجهت لتأسيس دار نشر إليكترونية..نود معرفة تفاصيل حول هذا المشروع وأهدافه ووسائلة؟

قمتُ وبالله التوفيق، بعد مشاورات عديدة مع الدكتور المصري الفاضل جمال الجزيري.. بتأسيس "مجلة شجن الحروف الأدبية" بالمغرب، شهر غشت من سنة 2015، بحثت بادئ ذي بدء، في الأنترنيت، فوجدت "جريدة الشجن"، ولذلك أبدعت في اسم اخر،

و هو "شجن الحروف الأدبية"، ليكون خاصا بي.. ثم ضعت برنامجا مسطرا، لتحويلها من فكرة على الواتساب إلى جروب فصفحة على الفايسبوك ثم نسخة إليكترونية فمجلة ورقية مستقبلا...

و قد كان الغرض من كل ذلك، هو تشجيع الشّباب العربي بصفة عامة والمغربي على وجه الخصوص، على الانبراء للكتابة، لأنّ المجلة بها مغاربة وعرب من سوريا واليمن والعراق ومصر وليبيا والجزائر وتونس وفلسطين.. وكذا من رغبتي في مساعدة الشباب بما في عمق سريرتي حبّا للضّاد وعشقاً لسموّ علو مرتبتها في نفسي و سريرتي..

فوجدت "جريدة الشجن"، ولذلك أبدعت في اسم اخر، و هو "شجن الحروف الأدبية"، ليكون خاصا بي.. ثم ضعت برنامجا مسطرا، لتحويلها من فكرة على الواتساب إلى جروب فصفحة على الفايسبوك

الحمد لله، فمنذ شهر غشت، وأعضاء المجلة في نشاط دؤوب وتفاعل مكثف و زاخر عمّا يجري في الواقع، من أحداث شائكة، سواء بالواقع العربي أو المغربي.\

وقد لاحظت تطور جمالية أسلوب الحكي عند البعض والبعض الاخر لازال يخطو حثيثا صوب أسلوب أرقى..

وقد كان أحد أهم أهداف المجلة، هو توغّل الشباب في محيطه المغربي وكذا العربي والدّولي، ونبذ التّفرقة والعصبية والعزلة والانغلاق والبغضاء و التشردم.. بالمقابل أن يحبّ الحياة في أسمى تجلياتها ويشرف وطنه بتشريف العربية..
وقد قطعنا ولله الحمد، ثلاثة أشواط مهمّة حتّى الان، وبقي لنا شوطان اثنان سيشكلان مرحلة حاسمة وبداية انطلاق قطار التغيير الشّبابي، الّذي أردناه جاثما على نفوس الكهول، وأشباه بعض المنتسبين للثقافة، والذين لم نتلقَ منهم أي تشجيع ولا أيّ دعم، وكذلك الجمعيات الأدبية بالمغرب ودور النشر الإمبريالية.
وبالنسبة لطريقة اشتغال دار شجن الحروف الأدبية الإلكترونية للنشر والتوزيع فهي بسيطة للغاية حيث نتلقى إبداعات الشباب عبر بريد المجلة chajanalhorouf@gmail.com: ثم تمر هذه الإبداعات على هيئة تحرير المجلة المتكونة من أساتذة فضلاء، يدرسون الإبداع من شتى الجوانب الفنية، وينقّحونه لغويا كي يبدو سليما معافى، ثمّ يضع له المصمّم المبدع مصطفى

الحطابي غلافا ملائما للمضمون أو تحت رغبات صاحب المؤلف، بعد شهر تقريبا من إيداع الإبداع يصدر على شكل كتاب إلكتروني بصيغة pdf وتنشره الدار بعدة صفحات و هي: صفحة أساتذة المغرب الضمير الحي وصفحة مجلة شجن الحروف الأدبية الرسمية وجروب مجلة شجن الحروف الأدبية والثقافة العربية وصفحة الأستاذ عمر لوريكي وصفحات أخرى كثيرة، كي يطّلع عليها القراء من مختلف الشرائح والأعمار ويوجهو انتقاداتهم مباشرة أو عبر الخاص لأصحاب المؤلفات.

بعد شهر تقريبا من إيداع الإبداع يصدر على شكل كتاب إلكتروني بصيغة pdf وتنشره الدار بعدة صفحات و هي: صفحة أساتذة المغرب الضمير الحي

*عمر لوريكي قاص وصدرت لك إصدارات قصصية حديثة...نود أن تكشف لنا ما ملامح وعوالم قصصك؟و ما المقلق في كتاباتك...ومن أين تستقي أفكارك؟

نعم صديقي العزيز صدرت لي مجموعة قصصية، ضمن سلسلة قصص أسطورية خرافية، بعنوان" حجايات أمي" عن دار النشر

أوراق للنشرو التوزيع بمصر، طبعة مارس 2016 موجودة بمكتبات أكادير، قرطبة ويثرب.

يقع الكتاب الأول: حجايات أمي في 56 صفحة من الحجم المتوسط و به سبع قصص أسطورية خرافية عن " غويلة" و هي كائن جني حسب الكاتب..كانت امرأة فمسخها الله عفريتة لعدم استكمالها عدة الوفاة على زوجها المتوفى.. فتقتنص الرجال ليلا لالتهامهم..

إضافة لديوان شعري نثري حديث، هذا الكتاب الثاني فيقع في 92 صفحة من الحجم المتوسط، وبه مجموعة من الأشعار النثرية الحديثة، والتي تحدثت عن غربة الشاعر وبعده عن الأهل نتيجة العمل بجبال الأطلس أستاذا للتعليم الابتدائي، كما نجد ضمن المؤلف عدة أشعار عاشقة وأخرى متوغلة في هموم قضايا الأمة العربية الإسلامية، وهي تجربة شابة طبعت إحساس الشاعر شبابي وجعلته يرنو للمزيد من الإبداعات الشعرية في الموزون منها والنثري، بغية استشفاف خبايا الواقع وبوثقتها على مزمار الشعر والكلمات ..

وبالنسبة للمجموعة القصصية فهي مختلفة عن باقي المجموعات التي أنجزتها، وصدرت لي إلكترونيا، حتى من ناحية الأسلوب، لأنها كسرد حقيقي لقصص يظنها البعض خرافية، لكن أفراد القبيلة يردّدون على أنّها قد وقت بمنطقة قلعة السراغنة بالتحديد، وبقيت عالقة في أذهانهم، يحكونها لأبنائهم جيلا بعد جيل. فكانت أمي ترويها لنا كما أنّها قد حدثت لأبناء الأعمام، ويؤكد لنا ذلك الأعمام. لذلك رغبت في تدوينها بين دفّتيْ كتاب، لأنني رأيتُ فيها من التّشويق والحكي الممتع الكثير، وقد يؤدّي ذلك لسفر القارئ في تأملات أخرى على منوالها.

وبالنسبة للمجموعة القصصية فهي مختلفة عن باقي المجموعات التي أنجزتها، وصدرت لي إلكترونيا، حتى من ناحية الأسلوب، لأنها كسرد حقيقي لقصص يظنها البعض خرافية

المقلق في كتاباتي أنها واقعية وتمس المقربين مني وتحكي عن أيّ حدث تأثرت كثيرا به، وفي هذه الحالة وللأسف لم أكن أنتبه للصّداقات كيفما كانت، لأنه كانت تجتاحني رغبة كبيرة في الكتابة

ولا شيء غيرها. فأهمل حتى الود الذي غمرني من تلك الصداقات وأنا نادم على ما أفعل، وأفكاري أستقيها بطبيعة الحال من تأثري وتأثيري بالمحيطين بي.

*الجميع يردد بوجد أزمة نقد ما مظاهر هذه الأزمة في المغرب العربي؟ وما تأثيراتها؟

صحيح هذه أزمة مستفحلة ليس فقط في المشهد المغربي على الخصوص، بل عربيا للأسف، وذلك راجع للعلاقات والكانتونات التي باتت تمزق الأدب ككل، حيث يعمد كل كانتون لمدح ضفاف ينابيعه كيفما كانت، وهذا يضر هدف و غايات الأدب بصفة عامة، وليس في صالحه ولا في صالح هؤلاء الكانتونات الأدبية، حيث سرعان ما يشوّه ذلك سمعتها و نفر القراء منها، وهذا هو التأثير السلبي لهذه الأزمة.

البعض ينظر للشعر أنه سيد الأجناس الأدبية ماهو رأيك؟*

نعم أنا أؤكد على هذه النظرة، بدليل أن القصة إذا راقتك أكثر وأكثر تقول عنها أنها شاعرية أكثر من اللازم، وأنها قد تحملت

وحملت ما لا يطاق من الأحاسيس و المشاعر واللغة الشاعرية مرتفعة باللفظ وعميقة المعاني والدلالات وبليغة حصيفة كذلك.

هل أصبح المشهد الأدبي المغربي أكثر قرباً من المشرق العربي وتحرر من سلطة وتأثير الفرنكفونية؟

شيئا ما هذا ما نلمسه ولو بشكل جزئي ضئيل، لكن اللوبي الفرونكفوني بالمغرب لديه سلطة كبيرة على العقول، بما يملكه من وسائل لوجيستيكية إعلامية تأثيرية مادية و معنوية، و أما الداعون لنبذ الحدود والتآخي والمحبة والإنسانية والحرية والاحساس بالأم الشرق كما الغرب على أساس الهوية المشتركة، فهم قلة قليلة للأسف، ويحتاجون لدعم الحكومات للنهوض بمشروع الأمة العربية الإسلامية ككل في جعل شعوبها على اختلاف أعراقهم وجنسياتهم يتغنون بالوحدة وليس الفرقة والانتماء للغرب الإمبريالي، الذي ما جلب للمنطقة غير

أما الداعون لنبذ الحدود والتآخي والمحبة والإنسانية والحرية والاحساس بالأم الشرق كما الغرب على أساس الهوية المشتركة

الانتكاسات المتتالية والهزائم المتلاحقة في الأفكار والقيم.

*عمر لوريكي 28 سنة، شاعر و كاتب صحفي مغربي، أستاذ تعليم إبتدائي

حاصل على الإجازة في الأدب الإنجليزي وشواهد إعلامية عديدة عضو الأكاديمية الدولية للصحافة والإعلام بالدار البيضاء.

http://www.raialyoum.com/?p=432383

رجوع للفهرس

الأديبة مالكة عسال

أطفئ حرّ أشيائي المؤلمة في لجة الشعر دون السرد

مالكة عسال أديبة مغربية من مواليد مدينة ابن أحمد إقليم سطات بالمغرب، متزوجة ولها ولدان وحفيدة، شقت درب الشعر والأدب مؤخراً منذ 2003 بعد الهجمة الشرسة من قبل أمريكا على العراق، تطرق درب النقد والقصة والشعر والبحث وأدب الرحلة وأغنية ومسرح الطفل والرسم الكاريكاتوري ولها محاولات في الترجمة من اللغة الألمانية إلى العربية ..نشرت إنتاجاتها الإبداعية في أغلب الصحف وبعض المجلات المغربية

مالكة عسال أديبة مغربية من مواليد مدينة ابن أحمد إقليم سطات بالمغرب، متزوجة ولها ولدان وحفيدة،

والعربية، حصلت على عدة جوائز وتكريمات، تنشط في و تنشر إنتاجها المتنوع عبر الفضاء الإليكتروني نشرت ديوانها ((متى نأكل تفاحة آدم)) و عدة إنتاجات ديوانان /شعر ((دمعة)) و((وشم الأمس على الأضرحة)) و مجموعة قصصية ((فراديس منفلتة)) تجتهد حالياً لنشر العديد من المخطوطات في الأجناس الأدبية السابقة منقحة قيد النشر ((8 كتب)) نلتقيها اليوم عبر هذا الفضاء الإبداعي لنتعرف عليها أكثر نسلط الضوء على قضايا عديدة للواقع الإبداعي بالمغرب الشقيق .

أين وصلت تجربتك الإبداعية الأدبية هل تميلين الآن للقصة أم الشعر أكثر الى أي مدرسة تنتمين؟

***لايمكن أن أحدد بنفسي إلى أين وصلت تجربتي الإبداعية ،ولاماذا حققت أوقدمت للجمهور ؟؟؟ فذلك حمل على النقاد وشأن لقراء إن جاز التعبير ،هم من يحددونها من زواياهم الخاصة ،ورؤاهم الشخصية ..فأنا أنتج وأرمي النص ورائي للقراء ،وأمضي أركض خلف جنوني وهلوساتي لأقبض على منتج آخر أرقى ..أمامن حيث إلى أي جنس أميل ،فأنا أطرق كل باب يبدو لي

فيه إشارات محترمة قد تجيب على أسئلتي الملحة ،في أي جنس كان قصة أو شعرا أو مسرحا أو أغنية طفل أو بحثا أو مقالة أحيانا ..المهم حين ينبض القلب إثْر مؤثر ما يزلزله ،أحتمي بالأحبار والورق ليسعفاني من ورطتي بالكتابة كملاذ جليل وفاتن ..

من أين تأتيك الأفكار و هل من طقوس معينة للكتابة و هل ممكن أن تغير الشاعرة الاتجاه الشعري أو الاتجاه القصصي أي أن يحدث انقلاب كامل أو جزئي؟ و هل من الممكن حدوث هذا مع مع مالكة عسال أم سبق و أن حدثت انقلابات سابقة؟

***ما أعيشه اللحظة هو انقلاب صارخ ،وقد وجدت فيه نفسي ،فقبل الكتابة كنت ربة بيت ،أداوم على شغل البيت وتربية الأطفال ،وأضيف أني كنت أدرس بالمستويات الأولى أكثر من 25 سنة تُهْت فيها عن سلسلة القراءة ،إلى درجة لم يعد بإمكاني التعبير لكتابة رسالة واحدة صغيرة ، وكما

*** ما أعيشه اللحظة هو انقلاب صارخ ،وقد وجدت فيه نفسي ،فقبل الكتابة كنت ربة بيت ،أداوم على شغل البيت وتربية الأطفال

سبق ذكره لقد بدأت الكتابة الشعرية في 2003 مدة وجيزة جدا إلى حد الآن ، وربما في خريف العمر يعني الخمسينات ،وتمردي على لحظاتي السابقة كان عنيفا جدا ،حيث التحمت بالكتب ،وكأنني أقفز على المراحل لاستعادة ما ضاع من الزمن ،أسأل هذا وأسأل ذاك ،وأقتني المجاميع القصصية والشعرية ،والكتب النقدية وكأنني أفقت من غفوة مظلمة على شعاع الكتابة ..لذا غير محتمل أن يحدث انقلاب آخر، مادام قد تم استقراري بهذا الصرح الجميل الذي لملمت فيه أشلائي ورممت فيه تمزقات نفسي ...وأولا وأخير يبقى ذلك للظروف المقبلة بأية رياح قد تأتي..

ماهي الأسماء البارزة و المهمة من وجهة نظرك في سماء الأدب المغربي خصوصا الشعر و القصة؟

***الكثير الكثير ذكورا وإناثا

ففي الشعر هناك محمد /الأشعري محمد بنيس /عبد السلام مصبح /إسماعيل زويريق /أحمد زنيبر /محمد رحو/ عبد الله زريقة /إدريس علوش / إدريس عبد النور / حسن الأمرا ني واللائحة

تطول وتطول ..ومن النساء : وفاء العمراني /مليكة عاصمي / حكيمة الشاوي / مليكة صراري /أمينة لمريني / وغيرهن فالأسماء كثيرة جدا جدا وأعتذر بشدة عمن لم يتم ذكر اسمه نظرا للحيز الضيق ،وأؤكد له أن اسمه في الذاكرة الأدبية وفي ذاكرتي ...

المغرب اليوم.. هل من أقلام شابة تستحق القراءة لها ؟

***ولو أن أمة إقرا انقلبت إلى اليوم إلى أمة لاتقرأ،فهناك أسماء قفزت على الإكراهات المحيطة والعقبات العاثرة ، لتمتد يدُها إلى الفعل القرائي الكتابي وتفلح فيه ، فتبصم على صفحته بما يرضي الذات القارئة..وأغلبها تشتغل تحت الظل ولاتحب الأضواء من المبدعين المغاربة الذين أعتز بهم وأتابعهم : جميل الحمداوي ،ومحمد سعيد الريحاني عبد الله المتقي ،والمبدعات المغربيات ربيعة ريحان ولطيفة باقة ،وسعاد مسكين

فتبصم على صفحته بما يرضي الذات القارئة..وأغلبها تشتغل تحت الظل ولاتحب الأضواء من المبدعين المغاربة الذين أعتز بهم وأتابعهم

وغيرهم واللائحة تطول أيضا ..وكا قلت لايمكن ذكر الأسماء لأنها كثيرة جدا..

عندما تتحدث مع كاتب بالمشرق العربي يقول لك أدباء و كتاب المغرب تأثروا بالأدب الفرنسي و الغربي هل تتفق مع هذا و هل أنت تحت هذا التأثير؟

***أولا أي كاتب لايكتب من مثواه الفردي دون النهل من مشارب غيره ، والغرْف من ثقافات موروثة وأخرى معاشة ،وثالثة محيطة به ، فمن الضروريات بمكان أن ينفتح المبدع على عوالم أخرى جديدة كي يطور تجربته حسب رهانات العصر ، وإلا ستبقى حيز سبابته في بحيرة راكدة تعاقر الرداءة والتردي ، فالمبدع يلملم حصاده من عدة منابر لكي يكسر البعد المكاني والزماني من جهة ، ومن جهة أخرى لكي يرقى بالنصوص ... فإن كان التخاطب والتحادث أحيانا يصاغ أحيانا في قوالب إبداعية أنيقة ، فمابالك بالمطالعة والاطلاع على تجارب آخرين رواد إن بقراءة إبداعاتهم ،أو النهل من مرجعياتهم ..ولكن الذي آخذه على الناقد ولاأسامح فيه إطلاقا ،والعيب كل العيب الذي أسجله عليه

وبصرامة شديدة هو :حين يتناول المنجز بطريقة غير موضوعية ، من أجل الهدم أو الإحباط ،أو نكاية في الأديب ،أو والإلغاء ،ليس بنية البناء ، أو سبر مباطن النصوص من أجل الكشف ،وإنارة سراديبة المعتمة يبين فيها أشياء أخرى للقارئ ، وفي نفس الوقت للمبدع نفسه ،أعني بذلك الناقد الذي يسقط الذاتية في النصوص و لايمارس مهمته بشفافية ، ليكون مبدعا ثانيا يأتي بنص آخرجديدا على أنقاض النص الذي بين يديه ..

الناقد الذي يسقط الذاتية في النصوص و لايمارس مهمته بشفافية ، ليكون مبدعا ثانيا يأتي بنص آخرجديدا على أنقاض النص الذي بين يديه

الجنس عامل مهم ربما عامل جذب أيضاً هل تتفقين مع هذا؟ ما موقفكِ من الجنس بمعنى هل من ميول لتصوير مواقف ساخنة و تصوير حساس لجسد المرأة أو الرجل؟

الجنس كغيره من العلاقات الغريزية الطبيعية التي يعيشها كل كائن حي في هذا الوجود من الطيور والحيوانات وحتى الحشرات ، وهو بالنسبة لي كمائدة فاخرة من الطعا م نفرح بها أحيانا، أو

كنزهة سعيدة يقوم بها الفرد بشكل عاد ، وعليه لاأعتبره موضوعا هاما قد يحيلني على ماهو جديد ، بل أتقزز من مواضيعه.. لماذا ؟؟؟ لأنه اليوم أصبحنا نعيش ماهو أشد وقعا على النفوس ، وأبلغ أهمية : استفحال الهموم الإنسانية على اختلاف أشكالها وأنواعها /الفقر / البطالة / التشرد / الحروب / القتل / الاغتيال / الانتحار /الأنانية ...فكيف لي أن أنتبه إلى مواضيع الجنس في ظل القبائل الداعشية التي تحصد الأرواح ؟؟؟،وكيف أتطرق إلى مواضيع تافهة في ظل سيادة القطب الأوحد على العالم وتحويل أنظمته كراكيز في يدها ، تراقصها على حلبة الفتن والحروب فمن قال لها نعم هو صديق ، ومن رفض إلى مصيره الحريق أقصد (أمريكا).. فالمبدع يطاوع أحاسيسه ،ويتبع حدوسه أثناء الكتابة ،وأنا ما دامت حدوسي لاتستفزني في مواضيع الجنس أو الغزل فقد لاأتطرق إليهما البتة..

ما هي الأشياء التي نحتاجها لفهم مالكة عسال و هل لديك نصيحة الى متلقي إنتاجك الأدبي شعرا أو قصة؟

***مَن أرا د فهم شخصية مالكة عسال فعليه أن يطّلع على سيرتها الأدبية/ الإبداعية والشخصية فهي منزّلة بكل ماتستدعيه الشفافية والموضوعية...أما إن أراد الاطلاع وفهم أدبها فليقرأ لها وبموضوعية تامة ،بعيدا كل البعد عن الذاتية والأسلوب التعصبي..

والشطر الثاني من السؤال حول النصيحة للقارئ ...فلايمكن البتة تقديم نصيحة لمتلقي نصوصي ،لأن القراءة إبداع ثان ،وإن فعلتُ قد أحُد من قدرة المتلقي الإبداعية وأشكلها حسب رغبتي ، وأضع أمامها عراقيل وعقبات قد تأتي بنتائج عكسية ..وبذلك أقتل على حد السيف اختلاف الطقوس في القرأأت، ولا أترك مجالا للإبدا ع القرائي ..ومن وجهة أخرى فالكاتب حين ينزل النص لم يعد له شأن به ، انتهى المخاض وانتهت الولادة ، وعلى القارئ أن يحضنه بطريقته الخاصة وما له من إمكانياته متوفر عليها ..لكن لايمنع أن أقدم نصيحة في شمولها التام للقراء كافة في قرأأتهم لعامة النصوص ،وهي عدم المجاملة ،لأنها تقتل في

...فلايمكن البتة تقديم نصيحة لمتلقي نصوصي ،لأن القراءة إبداع ثان ،وإن فعلتُ قد أحُد من قدرة المتلقي الإبداعية وأشكلها حسب رغبتي

المبدع روح الطموح والبحث عن الجيد ، وألا يتداولوا النصوص بنيات مبيتة من مكمن الغيرة أو الحسد من أجل الإقصاء أو الإحباط أو الإلغاء...

هل سبق أن تناول النقاد نصوصك ممكن تعطينا فكرة عن علاقتك بالنقاد و كيف يرون إنتاجك الشعري و القصصي هل من طرح سلبي أزعجك مثلا ،هل من فروقات قوية بين ما يكتبه الأديب المغربي عنه ما تكتبه الأديبة المغربية؟

***لقد تناول نصوصي العديد من القراء و النقاد مشارقة ومغاربة في السرد والشعر منذ البدايات ، وتُرجم العديد منها إلى الفرنسية والإيطالية والإنجليزية ،ولكن كل الآراء في الغالب كانت محمودة يغلب عليها طابع الإعجاب...كم تمنيت أن يخلخلوني بمواقف مقنعة من زواياهم الخاصة ، وتوقعاتهم المعرفية / الفكرية..وحتى نكون منطقيين فلايمكن لأي نص بحال من الأحوال أن يصل درجة الاكتمال ، وإلا نفض المبدع يديه من أليات الكتابة وغادر ملعب الإبداع :معناه أن لكل نص تضاريسه وأغواره الغامقة المفعمة بالسلبي والإيجابي ، ويجب الكشف عنها بروح

ناقدة مسؤولة حتى يتبين الأسود من الأبيض ،ولكن هذا ليس في قاموس النقاد والقراء اليوم ، لعدة اعتبارات في نفس يعقوب...

خوف قلق تحسينهما بسبب المتغيرات السياسية التي تعصف بوطننا العربي هل يظهر هذا القلق في كتابتك؟

***طبعا طبعا...وهذا هو السر الأسمى في كتاباتي ،فقلمي يتنقل من وضع المرأة المظلومة إلى الطفل الضائع مرورا بالإنسان المشرد إلى الإنسان القضية ،ضحايا المؤامرات والفتن والقتل والحروب ،واغتصاب الأوطان

هل نجد مالكة عسال الإنسانة المرأة المغربية في إنتاجك خصوصا القصصي ..أي هل تحملين بعض شخصيات قصصك شيء من السيرة الذاتية حدثينا أكثر عن هذه النقطة ؟

***مهما حلّق الشاعر في مفازات الكون في بعده الطبيعي والإنساني ،ومهما حاول أن يكون موضوعيا في كتاباته ،لابد أن

يجره خيد الذاتية ككائن من الكائنات الكونية، فيعود ليحط الرحال أولا وأخيرا أو بين الفينة والأخرى في حلبته ، ليتحدث عن نفسه ويضعها في صلب الموضوع ، حين تنغرز بعض النصال في قلبه من مؤثرات تمسه أو تمس أفراد أسرته ،أوحين يعيش تقلبات مفاجئة مجبولة بالتعاسة أحيانا وغير معهودة ، أو حين تداهمه مواقف يعسر حل شبكتها المعقدة ،لابد أن يُتَرجَم هذا القلق إلى الكتابة إن في مجال القصة أو الشعر أو الرواية ، ومنجزاتي في هذا المجال يغلب عليها الطابع الشعري بقوة ، حيث كنت أطفئ حرّ أشيائي المؤلمة في لجة ا لشعر دون السرد ..ولي قصائد عدة في هذا المضمار بكيت فيها ونُحت بجراحي الغائرة ولك أن تطلع في غوغل على قصيدة "أنا المذبوحة بطيني "أو قصيدة "لن أعض على النواجذ" وغيرهما..

أنت متزوجة و سعيدة في حياتك الأسرية، أخبرتني أن زواجك كان مبكرا هل يعارض زوجك أو يطلع على نتاجك الإبداعي هل تأثر بك واقترب من الأدب أكثر؟ ربما لا قلق و صراع مع الرجل إنتاجك الإبداعي هل عكس هذه النقطة أم ربما عكست الصراع..كواقع يعيشه غيرك؟

***لا امرأة وزوجها يعيشان سعادة الفردوس مهما كان انتماؤهما وفكرهما وعرقهما ،فلابد من المشاكل الزوجية بين الرجل والمرأة ،ولابد من الشنآن والمشاحنات كأي بيت أسري ، ولابد من اهتزازات ، لكن المرأة الحكيمة تعرف كيف تسترد سعادتها الزوجية ، وكيف تجعل من زوجها أخيها أو أبيها ،خاصة إذا كان يحبها فهو لن يستغني عنها مهما حصل ووقع ومهما تباعدت بينهما الظروف ،أو حصلت بينهما شروخ ..وأحمد الله أنني أعيش حاليا سعادة زوجية مطلقة ،لأننا تزوجنا صغيرين ،جدا وامتلأ بيتنا بطفلين رائعين هما الآن رجلين ،بل وأتاني أحدهما بحفيدة أستعيد فيها طفولتي ،هذا وضعي الأسري..

لا امرأة وزوجها يعيشان سعادة الفردوس مهما كان انتماؤهما وفكرهما وعرقهما ،فلابد من المشاكل الزوجية بين الرجل والمرأة

أما من حيث وضعي الأدبي ،فأنا أمارس طقوسي الأدبية على أكمل وجه قراءة وكتابة وحضورا في المنابر الثقافية...بل ويصاحبني أحيانا إليها بفخر ، ويشاركني فرحة الاحتفاءات بي ،

ويتقاسم معي حفلات التكريم بدعمه بالحضور أو الإدلاء بكلمة أو شهادة محترمة في حقي.. وكم مرة قدم لي هدايا ثمينة في هذه المناسبات ، ومن جانبي أنا الأخرى ، فأنا أدك كل عقبة تقف بغير المحمود بيني وبين زوجي ، أراعي شؤونه ، أحترم رغباته ، ألبي نداأته عن طواعية وبكل إجلال ، خاصة وأنه الرجل الهادئ الصامت ،ذو الطلبات المحدودة ودون تكلف أو تعب..

ما هو جديد مالكة ومتى سيكون؟

فأنا كالسمكة إن لم أعش يوما ما على الجديد أمتْ ،أقرا الكتب ،أكتب الدراسات النقدية لمجموعة من الدواوين والمجاميع القصصية ،بين الحين والآخر أطل على منجزاتي ،أخرج للتنزه ..ولكن الجديد الأهم هو أنه ابتداء من شهر يونيو القادم سأواظب على نشر مابحوزتي بالتتابع ..ولن أتوقف حتى أنشر كل مخطوطاتي...

كلمة أخيرة لجمهورك العزيز؟

كلمة ثلاث كلمات:

اقرأ /تأمل / اكتبْ

وكلمة شكر أوجهها إليك أخي الفاضل على إفساحك المجال ، من أجل تسليط الضوء على المبدع والإبداع معا ماتقدمه لهما من خدمات جليلة بتفان ونكران الذات..

http://www.yemeress.com/yemenat/51816

رجوع للفهرس

الكاتبة فاطمة الزهراء الرياض

الكتابة تمرد والمرأة تعمل من خلاله لكشف فظاعة معاناتها وسط مجتمعاتنا الذكورية

يغزو الفكر الداعشي المتطرف ليبدد نور حضارتنا العربية محاولا هدمها مستغلا حالة خمول وفساد الهيئات الإدارية الثقافية الرسمية وبقاء الكثير من رموز الثقافة والفن والفكر العربي في سماء عالية رسمية بل بعضهم صنع من ولنفسه عروشا خرافية فخمة فانقطعت صلتهم بهموم وقضايا إنسانية وجوهرية وقاطع الناس كتاباتهم وقل تأثيرهم، بينما يظهر الجيل الشاب المثقف الجديد قادما من رحم المعاناة اليومية لا يمتلك المال ولا الشهرة يجدف في جو عاصف وشائك محاولا زرع قيم الحب والجمال ليشعل ولو شمعة تُعيد لحضارتنا وثقافتنا بهائها.

نحلق اليوم في سماء المغرب العربي الحبيب مع كاتبة شابة بنت "مكناس" .. مدينة التصوف والقصائد والألحان الروحية، صدرت لها "فاتح شهية" و "علاقة غير شرعية" و رواية "تراجيم" وقريبا مجموعة قصصية ثالثة بعنوان " لقاء يفك أزرار السماء" ضيفتنا فاطمة الزهراء الرياض ستتطرق في حديثها لعرض مختصر لتجربتها الأدبية كما نناقش معها قضايا عديدة، نحاول في هذه النافذة الإبداعية أن نتلمس هموم الجيل الشاب وطرق تفكيرة والتعرف على التجارب ونتمنى أن نواصل معكم مستقبلا مع وجوه حالمه من مشارق ومغارب كوكب الثقافة والفنون العربية.

نحاول في هذه النافذة الإبداعية أن نتلمس هموم الجيل الشاب وطرق تفكيرة والتعرف على التجارب ونتمنى أن نواصل معكم مستقبلا مع وجوه حالمه

***ينتقل الفكر الداعشي المتطرف والغلو الديني بشكل متسارع ما واجب المثقف العربي اليوم؟**

أعتقد أن دور المثقف اليوم هو التروي في إصدار أحكامه ورؤاه؛ مثقفو اليوم لا يتنازلون عن بروجهم العالية لاستقراء عميق للصورة المجتمعية المعاصرة؛ وبعضهم يسارع كذلك في إطلاق الأحكام السطحية وأغلبهم لا يشاركنا برأيه ولو بعد حين.. ثمة أزمة تعاني منها الثقافة في المغرب وهذا ما ينعكس بصورة أو أخرى على "حاملي" هذه الثقافة ! الفكر الداعشي أو التطرف التحرري هما وجهان لذات العملة وهما لا يحملان في طياتهما إلا الاقصاء والكراهية ما لا ينبغي أن تتقبله روح "المثقفين" التواقة إلى المبادئ السامية للإنسانية والحياة عموما.. لا أجد أبلغ مما قاله الفيلسوف والأديب المغربي "محمد عزيز الحبابي" " كل مدينة يهرب مثقفوها من تحمل المسؤوليات لابد أن يسود فيها الظلم ويسيطر الإفك؛ المجرمون يجدون من يبرر أفعالهم..والابرياء؛ لا يأبه لهم أحد"..

***ما المقلق في كتاباتك...ومن أين تستقي أفكارِك؟**

الكتابة بحد ذاتها قلق مبهج مستدام؛ فالحرف يتغذى من أسئلة الكاتب المؤرقة .. لذلك فجل كتاباتي تنطلق من سؤال محوري صامت يستدل بالسرد ليثبت فلسفة ما؛ التشكيك في كل ما هو عرف ويومي.. إني حين أضع أسئلتي العملاقة بوابة لكل نص أجد متعة في كشف خبايا السؤال بعيدا عن كل نهايات جاهزة.. أكتب لاستفز القارئ ولأضع نصب عينيه بعضا من همومي الشخصية عساها تصبح كونية إن هي لامست وتره الحساس..

الكتابة بحد ذاتها قلق مبهج مستدام؛ فالحرف يتغذى من أسئلة الكاتب المؤرقة .. لذلك فجل كتاباتي تنطلق من سؤال محوري صامت يستدل بالسرد

***ما تأثير البيئة المغربية على كتاباتك؟**

الأدب المغربي هو أدب عريق وله نكهته الخاصة وتوابله اللذيذة التي تشكل خصوصيته؛ شكري و الزفزاف و بوزفور ..ربيعة

ريحان ليلى أبو زيد وغيرهم مما لا تسعفني ذاكرتي لاستحضار أسمائهم ما هم إلا النخبة التي تمكنت فعلا من نحت جيل مبدع قادر على حمل ذات الهموم الابداعية ليعطيها كونية أكثر.. البيئة المغربية هي كل هذا الخليط من الأدباء والشعراء داخل هذا النسق من العمران والثراث العريقين؛ في منظومة مجتمعية تحاول الوقوف على ساق الأصالة بيدي المعاصرة .. هذا التوازن الشبه مستحيل والسائد بأيامي هو ما جعل كتاباتي متمردة أحيانا .. متناقضة أحيانا أخرى.. كاشفة لمناطق الألم مستمدة من كل هذه الصراعات التي يعيشها مغربي اليوم.. بين حفاظه على أصالته ومواصلته في طريق العصرنة؛ بين تشبثه بأعرافه ورفضه الهجين منها.. بين حنينه المتواصل لتقاليده وبين رغبته في تطوير سلوكياته نحو سلوك التسامح والانسانية التي طالما تشرب منها في تاريخه هو ما يعطني مساحة حرية لانتقد سلوكياتنا برؤية أدبية خاضعة لمنطق السن والحكمة لدي!

*المغرب ثري وغني بتراث شعبي شفهي.. كيف تنظرين لهذا الموروث؟ هل من سعي لحفظه والاستفادة منه؟

التراث الشعبي الشفهي ب"أمثاله" و "زجله" هو حاضر في كتاباتي بلاوعي متماهيا في نصوصي؛ إنها خلفية سميكة تربيت عليها خصوصا وإني ابنة مدينة عريقة وعتيدة الجمال ك"مكناس" .. مدينة التصوف والجاذبين.. موسيقى الملحون بقصائده من العارفين بالحب والتصوف لا يمكن لذلك إلا أن يكون أرضية حالمة أستند إليها لأرص قصصي بفسيفساء الحكمة.. استنادا إلى جدتي "التحفة النادرة" والتي أرجع إليها لأنهل من الزمن المغربي الأنيق..

كل كاتب مغربي عليه أن يحمل هم تبليغ ولو شق منه.. أن يساءل الموروث و ينتقده وينقب عن مواضع الجمال والنادر فيه

كل كاتب مغربي عليه أن يحمل هم تبليغ ولو شق منه.. أن يساءل الموروث و ينتقده وينقب عن مواضع الجمال والنادر فيه؛ في الحقيقة هناك أشياء لا تنقرض.. حين تكون مغربيا فأنت كومة من الموروثات الشفهية بمختلف ثقافات هذا البلد..

***توجد شكاوي من مبدعين ومبدعات بقلة الدعم الرسمي لهم...ما البدائل أمامكم كشباب وخصوصا الكاتبات؟**

الحديث عن الدعم هو في الحقيقة حديث "عربي" ذو شجون؛ ونحن إذ نطرحه فإننا أمام بديهيات أجوبة وزارة الثقافة والتي لا تستقصي الكاتب الشاب فقط بل تنهج سياسات سوريالية لا تمس واقع الكاتب الشاب والكهل بأي حال!

نحن خلصنا منذ زمن إلى لا جدوى طرح مثل هذه الأسئلة؛ وكان أمام أغلبنا خيارات بمجهودات فردية بحتة؛ فلكي تثبت ملكاتك الابداعية عليك أن تكون محاربا جهبيذا لتوصل صوتك لمن كتبت عنهم ولهم و بذلك أيضا قد تثبت أنك جدير بلقب "كاتب. "

***ما هي الهموم المقلقة في الانتاج الابداعي للكاتبات المغربيات اليوم كيف يتم التعبير عنها؟**

هموم المبدع هي دائما واحدة ولا تستند لتقسيمات جنسية؛ هذا طبعا ما ينبغي أن يكون.. ولكن حين تكون الكتابة داخل مجتمع

ذكوري له نزعة استقصائية فالهموم تتخذ أشكالا أخرى .. وهي لن تكون أرقى من أن تكتب ! فالكتابة بحد ذاتها تمرد ونضال مستميت تحاول من خلاله المرأة أن تكشف فظاعة وفداحة معاناتها وسط المجتمعات.. هي صوت اللواتي يعشن أحزانهن بابتسامة ملونة .. للواتي يعشن بقلب متضخم بالألم مسترسل بالصبر والتعود.. للواتي يخذلهن الحب فتتنهدن برئة عليلة ومع ذلك تجدهن في الحافلات والمقاهي و على الفيسبوك بثقة وأمل كبيرين

ونضال مستميت تحاول من خلاله المرأة أن تكشف فظاعة وفداحة معاناتها وسط المجتمعات.. هي صوت اللواتي يعشن أحزانهن بابتسامة ملونة ..

*هل توجد مسارات أدبية جديدة؟

الأدب في تجديد دائم يسعى إلى البحث عن طرق تعبير جديدة مطورا لنفسه خدمة له؛ أظن على الكاتب أن يبحث عن آليات تطويره لكن دون المس طبعا بالقيمة السامية الكبرى للأدب ولغاياته الانسانية الجوهرية..

***حدثينا عن تجربتك الادبية ومنابع هذه التجربة وأهم الانجازات؟**

تمخض عن مكوثي النوعي في هذه الحياة مجموعتين قصصيتين "فاتح شهية" و "علاقة غير شرعية" و رواية "تراجيم" صدرت بطبعتين.. كذلك كتاب جماعي لمدونين فيسبوكيين يصنف في خانة "الخواطر الفيسبوكية اليومية".. وقريبا مجموعة قصصية ثالثة بعنوان " لقاء يفك أزرار السماء.."

أهم إنجازاتي بالتأكيد هو ما لم أكتبه بعد..

***ماذا عن كتابك "فاتح شهية" وما أهم ما يطرحه وماذا عن رحلتك في إيجاد ناشر؟**

"فاتح شهية" هو مجموعة لنصوص أدبية تمردت على التصنيف؛ كنت كمن يقول كل شيء بدفق واحد منفلت... مثل رصاصة طائشة تفتح شهيتك على التصويب نحو المؤلم في الحياة...

رحلتي في إيجاد ناشر كانت صدفا آمنت بما كتبت وبعيدا عن التجارية فالكاتب المغمور يظل حبيس تلك الفرحة الميتافيزقية المتعالية عن كل ماهو مادي.. عساني وإياه يوما ما نفكر في مردود حقيقي معيشي من "الفكر " والادب..

***تكثر المهرجانات الشعرية الفخمة... هل من ثمار تعود على المشهد الشعري العربي؟ هناك من يرى في هذه الملتقيات دعاية وسياحة وتسيسها المحسوبيات والشليلية ما رأيك؟**

أسمع عنها بالفعل وهي كذلك إلا من استثنائات حقيقية؛ أصدقك القول أن ما نشاهده يبخس الشعر ويقلص من سموه وعفويته ولكن مجالس الشعر كانت منذ الازل نخبوية ولها مريدوها.. الشعراء الحقيقيون لا يسعون للمجد.. مخلوقات متهالكة في القلق والأرق لا تستهويهم السياحة ولا المباهج الحياتية؛ هم من يكتبونه بدماء ممهورة في الصدق .. يعيشون

رحلتي في إيجاد ناشر كانت صدفا آمنت بما كتبت وبعيدا عن التجارية فالكاتب المغمور يظل حبيس تلك الفرحة الميتافيزقية المتعالية عن كل ماهو مادي

حياة الأديب المنعزل والصامت؛ ذاك من يقود حياته لمشتل حلم وقصائد.. هؤلاء موجودون بيننا حقيقة لكننا لا نسمع عنهم في ركح المسارح وعلى موائد الملتقيات..

***المرأة المغربية هل تجاوزت القيود؟ وهل هي قريبة من الثقافة والأدب؟**

هل من تصادم مع الرجل في الكتابات النسوية المغربية؟

المرأة المغربية هي "امرأة" بكونيتها تجاهد ما استطاعت إلى الظفر ببعض من حريتها في ظل المساواة والقانون؛ المرأة المغربية هي شخصية قيادية وعملية ممزوجة بالجمال والحنكة والصبر.. هي مزيج هائل من التفاني الأسري والنضال السياسي و الأدبي كذلك.. فهي تسعى دائما للكمال والارتقاء فتجدها في وطني وقد استحقت وظائف وشغلت مواقع حساسة بجدارة..

هي قريبة من الحياة العملية أكثر منها للحياة الأدبية الحالمة ! .. ربما لأن الكتابة في التمثل المغربي "هواية" وليست "حاجة.. "

أنا أرفض رفضا قاطعا تصنيف الكتابات لنسوية وذكورية ..لأن الكتابة توق إنساني صاف كوني؛ وعلى الرجل أن يتعامل مع

نتاجات المرأة بالكثير من الحكمة والتسامح سواء كانت نتاجات إبداعية أو غيرها..

***ماهي المؤثرات لتي تلعب دورا مهما في كينونة الكتابة أو الشاعرة المغربية؟**

المجتمعات محرك دينامي لأسئلتها اليومية وهي كذلك من تحفز ملكة الكتابة لديها.. إن الآخرين عموما بحضورهم أو غيابهم هم من يستفزون البوح ويجعلونه محكا حقيقيا للتعبير عنه .. هي أحزان وآلام تستحق أن تتخذ هامشا لنفضحها.. نحن نكتب أصلا لأننا مخلوقات هشة ومتناهية في الحساسية وكل ما يحدث حولنا ينعكس بأرواحنا العميقة ليسكننا لعنة قد تكون للأبد..

هي أحزان وآلام تستحق أن تتخذ هامشا لنفضحها.. نحن نكتب أصلا لأننا مخلوقات هشة ومتناهية في الحساسية وكل ما يحدث حولنا ينعكس بأرواحنا العميقة

***ينشط البعض بنشر نصوصه على الفيسبوك وقد ينال بعضهم شهرة وجمهورا؛ كيف تنظرين لهذه الظاهرة؟**

قديما كان الشعر يعلق بجدار الكعبة.. الفيسبوك كذلك؛ ظاهرة صحية قد نفضت الغبار عن مواهب تستحق الالتفات..الاستسهال في الكتابة والغلو في الالقاب الشعرية لا يتطلب إلا مزيدا من الوقت لصحو جماعي بغية الرقي بالفنون؛ إنما وجودهم هو من يخلق هذا الجدل الذي يخدم المشهد الأدبي العربي عموما والمغربي على وجه الخصوص.

http://www.raialyoum.com/?p=291588&fb_ref=Default

رجوع للفهرس

الشاعرة هدى بنادي

قصيدة الهايكو ذات طابع استثنائي ثقافي وروحي يختلف من بلد إلى آخر.. والمجتمع العربي لازال رهين سلطة ذكورية مُسيرة تتزعم أغلب الميادين

يزخر الوسط الثقافي العربي بوجود نماذج وتجارب لديها رغبة للإنفتاح على مختلف الثقافات العالمية بإعتبارها نشاط روح إنساني شفاف ينتصر للجمال دون تمييز أوعنصرية، نستضيف ضيفتنا الشاعرة المغربية هدى بنادي المحبة لقصيدة الهايكوذات المنبع الياباني هذا النوع من الشعر يغني للطبيعة الجميلة يصورها يُحسّ بها، عبر العديد من المجموعات الفيسبوكية المهتمة والمتخصصة في شعر الهايكوتجد نفسك في واحات مدهشة وساحرة، هنا عالم شعري إنساني لا صراعات سياسية ولا كراهية أوجدل عقيم، لا تحريض

على العنف، تحليق مع الشعر يدغدغ اعماق الروح، توجد وجوه شعرية مبدعة تغني هايكومدهش من ضمن هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر الاصدقاء: باسم القاسم، محمود الرجبي، رامز طويلة، حمدي اسماعيل، سامر زكريا، وغيرهم كلما تحلق في صفحاتهم تشعر بلذة ورعشة مدهشة، نتمنى في حلقات قادمة نستعرض ونبحر أكثر مع مبدعين ومبدعات لنقترب من هذه الروعة، ندعوكم الآن الترحيب والسفر مع ضيفتنا نستكشف بعض روعة هذا الفن.

الهايكو قصيدة شعرية يابانية الأصل،لها خصائص فنية إذ لا يمكن لرواد شعر الهايكو

ـ الشاعرة هدى بنادي نود أن تحدثينا شيء عن الهايكوما المغري في قصيدة الهايكو؟

ـ الهايكو قصيدة شعرية يابانية الأصل،لها خصائص فنية إذ لا يمكن لرواد شعر الهايكو

الإنسلاخ عن مبادئه.

الهايكولغة سهلة/ممتنعة، لا يعترف باللغة المنمقة، بعيد تماما عن الشعر التقليدي المعهود عليه في المجاز والقافية وما إلى ذلك من محسِّنات لفظية.

الهايكو نقل بسيط لمشهدية معينة تجعل القارئ يلمس عنصر الدهشة والمتعة سواء كانت من الطبيعة أوالحياة اليومية.هوقصيدة مبنية على الإختصار والإختزال، تتكون من ثلاثة أشطر تتكاثف في صياغة لحظة حياتية انتهاء بقصيدة مكتملة. أكثر ما يشدني بل ويغريني، عندما أجدني من خلال ممارستي لهذا الفن أقول ما يمكنني العكوف عليه ليلة كاملة في لحظة ما!. كل ما يُلامِس شغاف القلب فهو هايكو.. نصير للحب، عطاء متجدد، دعوة للتسامح والتصالح مع الذات اولا ثم مع الآخرين. أشبَه بكرة طائرة إما أن تلتقطه أولا تلتقطه.

هوقصيدة مبنية على الإختصار والإختزال، تتكون من ثلاثة أشطر تتكاثف في صياغة لحظة حياتية انتهاء بقصيدة مكتملة.

ـ ما هي العناصر المهمة التي ساهمت في نضج تجربتك الشعرية وكيف كان تاثيرها؟

ـ بحكم تفاعلي مع الشبكة العنكبوتية وانتمائي إلى موقع التواصل الإجتماعي فيسبوك، استطعت ليس بالزمن البعيد ولوج عالم الهايكو. أولا باطلاعي على عدة قصائد مترجمة للهايكو، وبعدها عضويتي لدى مجموعات تعنى بكتابة قصيدة الهايكو العربية، والتي احتضنت تجربتي البسيطة بكل الحب، فكانت ركيزة أساسية في صقلها.

ذاع صيت شعراء وشواعر في هذا الفن الجميل، أذكر منهم من وصل مرحلة الإحترافية ومنهم القادمون بقوة. عرفتهم من خلال الهايكو،الشعراء؛ سامح درويش، سامر زكرياء، بكاي كطباش، رضوان أعيساتن، فيليب جرماني، حمدي اسماعيل، أحمد الفلاحي، لميس حسون، الدرويش غيث، غادة الحاج حسين، رادا حسن، وغيرهم كثر...

هؤلاء الشعراء الأصدقاء عبروا عن الهايكوانطلاقا من ذواتهم ورؤيتهم الشخصية، تميزوا بالتفرد،حتى اذا سمعت قصيدة

هايكوأدركت أنها من إبداع ذاك الشاعر..لكلٍّ بصمته الخاصة ولكلٍّ إبداعه الفني.

ـ هل نضجت التجربة العربية لنعلن هايكو عربي؟

ـ الجدير بالقول أن قصيدة الهايكوذات طابع استثنائي، ثقافي وروحي يختلف من بلد إلى آخر، بعيد نوعا ما عن الثقافة العربية، إلا أنه هناك تحديات من نوع آخر في البحث والدراسة الحثيثة لنقل التجربة من أجل النهوض بقصيدة الهايكوالعربية. من ثمة جاءت بعض الترجمات لقصائد يابانية، نقلها بأمانة مترجمون إلى عدة لغات. ترجمها شعراء عرب من العيار الثقيل أمثال: الشاعر الفلسطيني محمد الأسعد في كتابه"واحدة بعد أخرى تتفتح أزهار البرقوق" وحديثا الشاعر الفلسطيني محمد حلمي الريشة في كتاب مترجم"الخريف كمان ينتحب" وغيرهم من الشعراء إلى أن

ترجمها شعراء عرب من العيار الثقيل أمثال: الشاعر الفلسطيني محمد الأسعد في كتابه"واحدة بعد أخرى تتفتح أزهار البرقوق"

أصبحت مكتبة الهايكوالعربية تستقطب قراء وشعراء عرب أغنوا الساحة الأدبية الثقافية بإبداع جديد مضاف،يبشر بنضوج التجربة على المدى القريب للإعلان عن قصيدة هايكوعربية. وهنا أشير إلى أن هؤلاء الأدباء إضافة الى ما قدموه من ترجمة فهم صناع إبداع، عملواعلى نقل التجربة ومناخ الفكرة اليابانية ثم تطويعها إلى العربية الجميلة، إلى أن ساهموا في إشعال فتيل الهايكو وتجويده عربيا.

ـ هل يوجد توازن في الساحة الأدبية المغربية هل الصوت النسائي مسموع وفاعل أم ان سلطة ذكورية تتزعم الساحة؟

ـ باعتقادي أن المجتمع لازال رهين سلطة ذكورية مُسيرة تتزعم أغلب الميادين إن لم نقل جُلَّها، ولكن بالرغم من هذا الاحتكار إلا أنه قد برزت أقلام بحبر الأنوثة سجلت أسماءها سواء كانت كن شاعرات أوكاتبات أوناقدات إلى غيره من أشكال الإبداع. المجال الأدبي البعيد/القريب مني ألحظه عن بعد،فأدرك آسفة ابتعاد البعض من رواده عن الجوهر ودفن رسالته اتجاه القراء،من أجل مصالح غلبت الفكرة والموضوع.

ـ هل مايزال للشعر جمهوره ومحبيه هل تجدين كشاعرة اهتمام من مؤوسسات رسمية تدعم الإبداع؟

ـ آمالي تفوق واقعي إلى إيصال الإبداع الشبابي النسائي مطامحه باشراقة ترقى بفئة الشباب خاصة والذي انتمي اليه،إلى ضخّ جرعة دعم من مؤسسات ودور للنشر تشجيعا لما نقترفه من كتابات وإبداعات تصل بأصواتنا الشعرية يد القارئ كأنجع وسيلة تواصلية، بيد أن الإلقاء الشِّعرِي لا يخدم مصلحة الشاعر دائماً، ولا أعمِّم إلا من اعتبرتهم شعراء المشاعر،لا يقبلون الاختلاف ظلوا يعتلون المنصات الشعرية على المدى البعيد، لا يفرقون بين الشعور والشعر حتى وإن صُفِّق لهم.

دعم من مؤسسات ودور للنشر تشجيعا لما نقترفه من كتابات وإبداعات تصل بأصواتنا الشعرية يد القارئ كأنجع وسيلة تواصلية

ساحتنا الأدبية ملأى بأصوات شعرية عشوائية في ظل غياب لنقد فعلي بنَّاء يساهم بشكل أوبآخر في إبراز كل إبداع وكشف كل اعتداء يداهم الشعر عنوة، ثم توجيه القارئ صوب الشعر وحقه.

ـ نود معرفة هدى بنادي شاعرة ومبدعة حدثينا عن اهم المراحل والمنعطفات في تجربتك واين وصلت وجديدها؟

ـ الشعر جزء مني.. يُباغِتني بشغف إلى القصيدة فأجدني أتجدد مع كل نبض/نص جديد. لا أصنع القصيدة صناعة ولكنها تأتي إلي وحدها وطوعا منها،أستقبلها مستسلمة للحبر. أعتبرني ذات تجربة شعرية متواضعة،فالبعض أشاد بتجربتي وصوتي الشِّعرِي والبعض لا يعترف أولم يعرف بعد هدى بنادي الشاعرة.

أصِبت بطمث شعري سابق ابتعدت فيه عن الكتابة،الشيء الذي أخر نوعا ما من إصدار ديوان شعري يضم قصائي بين دفتي كتاب.لي فكرة إصدار ديوان لكنها مؤجلة إلى حينها، أكتب الشعر اوربما هويكتبني لا أنتظر مقابلا ولا شكورا. إضافة إلى محاولتي في التعريف بقصيدة الهايكوالعربية محليا، فأنا أكتب بحبر يعبر عن هدى بنادي، يصنع أسلوبها الخاص بها في قالب شعري.

تبقى كتابة الشعر تنموبلغة الشاعرة فيَّ، والتي تصب في عمق المعنى الشعري المكثف بلغة حداثية غير معلنة، تمنح للقارئ حقا شرعيا في في التأويل،محتفظة بمكنوناتها، مركزة على جمالية

النص النثري، بلغةِ الجسد والمشاعر المتدفقة، في تركيبة لغوية شعرية متفردة.

نماذج للشاعرة

فوق قِمَّة جَبل

لا زالَت في أَلبُومِها،

صورَتنا بارِدة.

بِذَاكِرتي -

أتذَوَّق ثِمارَها

شَجَرة التِّينِ المقطوعة.

بِدايةٌ خَريفية

فِراخُ السُنونو،

شَجَرتها فارِغة.

طريقُ الغابَة

فارِغٌ تَمامًا،

إلاَّ من رائحَةِ الخَيزُران.

على بُقَعِ الماء

تتنقَّلُ ضحَكاتُ الأطفال،

مطَرٌ هَطِل.

على الأرجُوحةِ ذاتها

أنا وابنتِي،

نُعانق السَّماء.

البُرتُقال المُتساقِط

لا يعُودُ يضيءُ،

تِلكَ الشَّجَرة.

رجوع للفهرس

القاص والأديب محمد عزيز المصباحي

الأدباء المغاربة والجزائريين أعلى مستوى ورقيا من السياسيين في كلا البلدين ولا يخضعون لتوجيهات السياسيين

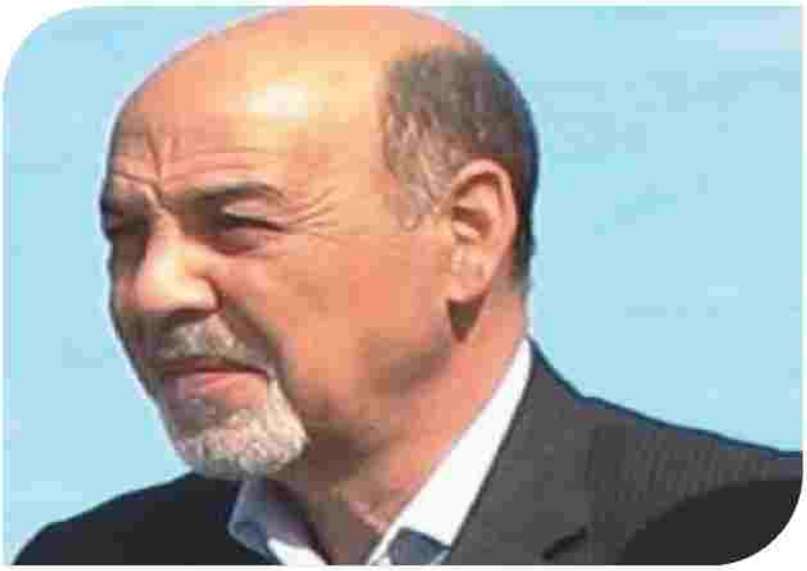

الجيد الرائع

جيد رائع، سواء في الشرق أو الغرب العربي ، والرديء المبتذل رديء مبتذل سواء في المغرب أو في المشرق، هذه علامة أخرى من علامات وحدتنا القومية

القاص المغربي محمد المصباحي يشرف بجهوذ ذاتية على موقع القصة المغربية القصيرة من خلالة يمكنك السفر في رحلة ممتعة مع القصة المغربية القصيرة ونماذج قصصية والعديد من الدراسات حولها نلتقيه ضمن سلسلة نقاشات نحاول الخوض في قضايا وهموم أدبية وثقافية مع أدباء من مشرق و مغرب وطننا

العربي نستضيف القاص المصباحي ليكشف لنا عن جانباً من الواقع و المناخ الأدبي بالمغرب العربي الشقيق.

*الاستاذ محمد مصباحي هل القصة القصيرة المغربية اليوم بخير اي هل تشهد تطور في الأساليب و الافكار من هم ابرز الاسماء من وجهة نظرك الحاضرة اليوم؟

ـ الأجناس الأدبية مثلها مثل جميع الكائنات الحية، تعيش حياتها الخاصة ، تنمو و تتطور وتنتكس و تمرض و قد تموت كما ماتت أخريات مثل المقامات ... لذلك أعتبر اليوم أن القصة المغربية القصيرة تعيش مخاضا عويصا من ناحيتين: الناحية الأولى تتعلق بشكلها و بتنازعها مع الرواية ومع ما أصبح يعرف بالقصة القصيرة جدا. و الناحية الثانية هي ظهور جيش من القصاصين و القاصات ينشرون مجموعاتهم و يتقدمون لمسابقات

الأجناس الأدبية مثلها مثل جميع الكائنات الحية، تعيش حياتها الخاصة ، تنمو و تتطور وتنتكس و تمرض و قد تموت كما ماتت أخريات

خارج الوطن، وعندما تتطلع على ما يكتبون لا تجد إلا الرداءة... هل هذا وضع صحي أم مرضي؟ يكفي أن أعتبره مخاضا يشبه إلى حد مّا، ما عاشته القصة المغربية في السبعينيات من القرن الماضي...

أبرز الأسماء في نظري اليوم: أحمد بوزفور ـ دامي عمر ـ محمد بنميلود ـ الجيلالي وساط ـ عمر ناسنا العلوي ـ عبده أكريش ـ فؤاد زويريق ـ لطيفة باقا وغيرهم مما لا أستحضر الآن أسماءهم.

*في العديد من الدول العربية تلعب الوساطات والمعارف دور في بروز بعض الكتاب!! هل الوضع عندكم بالمغرب يختلف ـ ما هي معوقات الابداع من وجهة نظرك و كيف هو الواقع حاليا؟

ـ كلنا في الهم شرق، من هذه الناحية نحن متحدون و متضامنون، المحسوبية والزبونية والحزبية و الشللية و الرداءة... هي المقاييس الفاعلة في النشر والتوزيع وحتى في تكوين لجان الفرز والقراءة والجوائز.

نحن أمة لا تقرأ، تعاني مجتمعاتنا العربية والإسلامية من قلة القراءة ومن معدلات منخفضة للالتحاق بالمؤسسات التعليمية حيث تظهر معطيات نشرتها الأمم المتحدة أن معدل ما يقرأه الفرد في أرجاء العالم العربي سنويا هو ربع صفحة فقط. وأظهر تقرير أصدرته مؤسسة الفكر العربي أن متوسط قراءة الفرد الاوروبي يبلغ نحو 200 ساعة سنويا بينما لا يتعدى المتوسط العربي 6دقائق. ربما لأجل ذلك تعكس الكتابة الأدبية عندنا ما تعانيه الثقافة العربية عموما من نكوص و تقهقر.

نحن أمة لا تقرأ، تعاني مجتمعاتنا العربية والإسلامية من قلة القراءة ومن معدلات منخفضة للالتحاق بالمؤسسات التعليمية

*لديكم موقع القصة القصيرة المغربية نود تعريفنا به والدور الذي يؤديه وهل تجدون دعم جهة لتطوير موقعكم؟

ـ موقع القصة المغربية القصيرة مبادرة شخصية من طرفي من أجل تقديم خدمة ولو بسيطة لهذا الجنس الأدبي الخارق و في نفس الوقت لتقديم خدمة ثقافية إبداعية للقارئ المقبل على

التواصل مع القصة القصيرة. لحد الساعة لا توجد أي جهة تدعم هذا الموقع بما فيها وزارة الثقافة المغربية.

*هل يمكننا العودة الى سي المصباحي كقاص ما هي الهموم التي تقلقه الى اي مدرسة تنتسب وهل لكم نزعة الى الرواية او المسرح؟

ـ تؤرقني بالدرجة الأولى هموم الكتابة الممزوجة بدموع الوطن. المبدع المغربي في مجال الكتابة لم تلده مدرسة معينة و لم تتبناه أية مدرسة. تكويني الشخصي الجامعي و الحياتي عرفني بالمسرح المغربي كممارس و فاعل خلال السبعينيات من القرن الماضي ، كما فرض علي قراءة الرواية العربية ثم الرواية المترجمة. وبحكم مهنتي فقد درست لسنين: الرواية والقصة القصيرة والمسرح وكتابة السيناريو بالجامعة المغربية.

*السي مصباحي لن نقول من الجيل القديم ولكن المعاصر ما الفرق بين كتاباتكم وكتابات الشباب الواعد اليوم و هل من تلاقي وحوار مع الجيل الشبابي الجديد؟

ـ من حيث الكتابة، الشباب وحدهم يكتبون و يبدعون بغض النظر عن سنهم أو جنونهم أو أمراضهم المزمنة. غالبا ما أجد نفسي في كتابات الشباب الواعدة، وهذه هي العلامة الوحيدة التي أقنع بها نفسي بأنني لا زلت حيا أرزق.

*العلاقة بين ادباء المشرق العربي والمغرب العربي اتظنون انها على ما يرام، كيف من الممكن تقوية هذه العلاقات الادبية و =ما العوائق التي تقف ضد تطويرها؟

ـ الجيد الرائع جيد رائع، سواء في الشرق أو الغرب العربي ، والرديء المبتذل رديء مبتذل سواء في المغرب أو في المشرق، هذه علامة أخرى من علامات وحدتنا القومية، رغم القطيع الموجودة بين أقطار العالم العربي ،

الجيد الرائع جيد رائع، سواء في الشرق أو الغرب العربي ، والرديء المبتذل رديء مبتذل سواء في المغرب أو في المشرق

على صعيد النشر و التوزيع و التعريف بالكتاب العرب ، لا أعرف ما هو دور الملحقات الثقافية الموجودة في السفارات العربية ؟؟ و لا أدري على أي أساس تبني وزارات الثقافة في الحكومات العربية علاقتها ببعضها؟؟

*بعض الادباء بالمشرق العربي يقولون ادباء المغرب اثرت عليهم الثقافة الفرنسية ما ردكم على هذا القول وهل انت تحت تاثير هذه الثقافة؟

ـ بالعكس، ما يعجبني في الأدب المغربي، في الشعر و القصة و الرواية، هو تفتحه على جميع الثقافات بما فيها الفرنسية و الاسبانية و الأمريكية اللاتينية، بالإضافة إلى الثقافة العربية.

*العلاقات السياسية بين المغرب العربي والجزائر في شد وجذب هل العلاقات بين ادباء والمغرب واخونهم في الجزائر أفضل أم ان السياسة تفسد ما يمكن أن يصلحه الادب والثقافة؟

ـ الأدباء المغاربة و الجزائريين أعلى مستوى ورقيا من السياسيين في كلا البلدين، ولا يمكن بأي وجه أن يخضع الأديب الحقيقي لتوجهات السياسي، حتى في بلده نفسه. فنحن جميعا مغاربة و جزائريين ننتمي لنفس المصير و الهموم و الرؤيا و لا نعترف أبدا بالحدود والشعارات والمصالح السياسية الآنية.

http://www.raialyoum.com/?p=187757

رجوع للفهرس

الكاتبة نجاة الكاضي

الكتابة كالفن والموسيقى لا وطن لها ولا لغة

ضيفتنا لهذا اللقاء رئيسة رابطة كاتبات المغربيات بفرنسا تسكن مدينة آرل الفرنسية نجاة الكاضي شاعرة و قاصة مغربية الأصل متزوجة ولديها أربعة أبناء من مواليد مدينة القنيطرة ، كانت دراستها الإبتدائية والثانوية بنفس المدينة، و حصلت على شهادة الإجازة ودبلوم الدراسات المعمقة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط شعبة اللغة العربية،ودبلوم مسايرة الطفولة بفرنسا.

فاعلة جمعوية، ضمن أكبر جمعية فرنسية شبكة التعليم بلا حدود، عملت كمتدخلة في المدارس لسنين عديدة ،ومنذ سنة 2013

بدات العمل في مجال الطفولة موازاة مع بحثها في الادب الشعبي المغربي

لها الاصدارات التالية

*وبقي شيء في القلب / ديوان شعري

*ومضات مغتربة / ديوان شعري

*وهل تخضر أوراق الخريف؟ / مجموعة قصص فصيرة جدا

تشارك بفعالية بالعديد من الفعاليات و المهرجانات الشعرية الفرنسية عضوة نشطة بعدد من الجمعيات و الهيئات الأدبية.

*نجاة الكاضي نود التعرف على رابطة كاتبات المغرب في فرنسا و ما اهم انشطتها و من يدعمها و لماذا خصصت فقط للكاتبات؟

رابطة كاتبات المغرب في فرنسا رابطة تأسست مؤخرا وتعمل بالخصوص على التواصل بين الكاتبات المغربيات القاطنات بفرنسا و متابعة إنتاجاتهن .وإن كان عنوان الرابطة يدل على جمع المؤنث السالم فهي تضم أعضاء ذكورا.

لدينا مجموعة نشطة من الكاتبات سأذكر بعض الاسماء (امينة الوعري،امينة شعلان، ماري فراسواز، رشيدة اوليدي، مليكة اغرري، فاطمة شبيبان، ليلى مليس) و نحن نرحب بالجميع نأمل مباشرة النشاط نحن في انتظار الدعم المالي من جهة المدينة التي أقطن بها و من طرف المجلس العام والإقليمي.

***حادثة شارلي إيبدو ما المطلوب من المؤوسسات الثقافية العربية في فرنسا؟**

ليس على المؤسسات الثقافية المسلمة سواء اكانت عربية او غيرها ان تبرر أن الإسلام ليس له علاقة بهذه الارهاب ،لانه فعلا لا صلة له بذلك .. فالاسلام في حد ذاته سلوك راقي و تصرفات واخلاق حميدة تصدر من المسلم يوميا .وما غير ذلك من سلوك متطرف لن يحجب حقائق الإسلام الناصعة.

ليس على المؤسسات الثقافية المسلمة سواء اكانت عربية او غيرها ان تبرر أن الإسلام ليس له علاقة بهذه الارهاب

*بعض الكاتبات يكتبن إنتاجهم الشعري باللغة الفرنسية و لا يتحدثن العربية كيف نصنف هذا الإنتاج و هل يمكن إدماجه ضمن الثقافة العربية لمجرد أن أصل الكاتبة عربي؟

لا شك أن الكتابة كالفن والموسيقى لا وطن لها ولا لغة، فالتنوع قيمة عظيمة وصيغة للتواصل الحضاري الإنساني ، سواء داخل الحضارة الواحدة، أو مع غيرها من الحضارات والثقافات الأخرى.سأجيب سؤلكم بسؤال هل يمكن ان لا ندمج كتابات الطاهر بن جلون ضمن الثقافة العربية ؟

*هل ما تزال علاقة المبدع المغربي في فرنسا وطيدة مع موطنه الاصلي؟

وكيف يا سيدي و نحن نرى ازدهار ادب المهجر من قوة علاقة هذا المبدع بوطنه.

***ديوان ومضات مغتربة صدر لكِ حديثا نود أن تحكي لنا عنه و هل تحسين أنه مميز عن انجازاتكِ السابقة؟**

ديوان ومضات مغتربة يضم نصوصا أغلبها إن لم أقل جلها تنادي الوطن ،الحنين ،الشوق والألم ،القلق من كل ما يحيط بعالمنا العربي .هو بكل اختصار أنا.

***لاحظت لكِ قصيدة إن سألوك عنى تم تلحينها هل الموسيقى عندما تصاحب الشعر تزيد قيمة الاول؟ كيف كانت هذة التجربة؟**

كانت أول تجربة لي .عندما اتصل بي الملحن والمطرب المصري محمود يوسف ليطلب مني السماح له بتلحين هذه القصيدة لم أكن أظن أن العملية ستضيف جمالا على الكلمة ..أعجبت بها فعلا بل لقد نالت إعجاب العديد من النقاد

ديوان ومضات مغتربة يضم نصوصا أغلبها إن لم أقل جلها تنادي الوطن ،الحنين ،الشوق والألم ،القلق

المصرين كما نالت إعجاب الدكتور خالد هنو الذي طلب من الفنان محمود يوسف أن يغنيها عند مروره بأتليه الإسكندرية .مما دفعني للتعامل معه مرة ثانية بقصيدة اسألوا وطني فكانت رائعة.

*ما المقلق في تجربتكِ الشعرية؟

لا.. أحمد الله تعالى ،لا شيء يقلقني لأني هاوية ولست محترفة .أشاكس الحرف كلما سمحت لي الظروف بذلك و إن بدأت الكتابة منذ الثانوي لكن بطريقة غير جدية.

هل لكِ منجز في السرد قصص أو رواية هل فكرتي بهذا؟

نعم لي مجموعة قصصية قصيرة جدا تحت عنوان وهل تخضر أوراق الخريف.

أما الرواية ،فقد فرضتها علي الظروف لعدم وجود جريدة ورقية لنشر يوميات مهاجرة فحولتها لرواية قريبة الطبع إن شاء الله.

http://www.raialyoum.com/?p=207331

رجوع للفهرس

الشاعرة آسيا رياحي

رابطة كاتبات المغرب اطار ثقافي يعنى بإبداع المرأة المغربية

تتعدد المحاولات الجمعوية الأدبية في المغرب العربي لتنشيط المشهد الثقافي أغلب الإنتاجات تكون بجهد ذاتي أو دعم جمعوي معنوي رغم حالة جفاف الدعم الرسمي لا يخفت صوت الإبداع، ضيفتنا الشاعرة المغربية آسيا رياحي في حوار سريع تكشف لنا بعض جوانب المعاناة التي أصبحت واقعا معاشا يجب البحث عن حلول و تطبيقات و برامج يتم دعمها ليظل المشهد الثقافي متوهجا.

***توجد شكاوي من مبدعين و مبدعات بقلة الدعم الرسمي لهم ما هو رايكِ بهذه النقطة؟**

الواقع أن هذه الشكاوى تحاكي الحقيقة و تزيح اللثام عما تعرفه الساحة الابداعية من قلة الدعم ففي الوقت الذي تتناسل فيه القوى المختلفة التي تقفو خدمة الابداع و الثقافة كما حال رابطة كاتبات المغرب..ند في مقابل ذلك شح فيما يخص الدعم الرسمي مما يحدو بنا الى الاعتماد على الموارد الخاصة.

***رابطة الكاتبات ماذا تقدمون للمبدعات وما اهم نشاطاتكم ؟**

رابطة كاتبات المغرب اطار ثقافي يعنى بابداع المرأة المغربية داخل و خارج الغرب على اختلاف مشاربها و توجهاتها و فئاتها من اجل توحيد صفوفها و الرفع من جودة عطائها و حضورها و غير خفي ما تعج به

رابطة كاتبات المغرب اطار ثقافي يعنى بابداع المرأة المغربية داخل و خارج الغرب على اختلاف مشاربها

الساحة الثقافية المغربي من حراك نشيط تعتلي عروشه المراة المغربية غير ان هذا لا يمنع من اكراهات وهموم تتعلق غالبا فيما يخص الدعم كقلة دور النشر و غياب التحفيزات اضافة الى بعض صعوبات في المعادلة الاجتماعية و الثقافية و بعض التهميش و الاقصاء.. لكن بالاصرار و المضي قدما تسعى الرابطة الى تجاوز هذه المعيقات.

*هل من تطور و جديد في تقنيات الكتابة خصوصا مع وسائل النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

لا شك ان لمواقع التواصل الحديثة دورا مهما في احداث تاثيرات و تغييرات في نمط الكتابة الذي غدا يميل الى الاقتضاب في شكل ومضات و شذرات تختزل الافكار و الهموم من جهة و الحروف و المساحات الزمنية من جهة اخرى.

لا شك ان لمواقع التواصل الحديثة دورا مهما في احداث تاثيرات و تغييرات في نمط الكتابة الذي غدا يميل الى الاقتضاب في شكل ومضات

*** مؤسس الفيسبوك فتح قناة لنشر الكتب كيف تنظرين لهذه الخطوة و هل من خوف على النشر الورقي؟**

بالنسبة لقناة نشر الكتب اكيد ستكون خطوة تستجيب لما وصل اليه التقدم التكنولوجي و تساهم في سرعة نشر الابداع ..لكن برغم هذا الحضور القوي فان هذا في نظري لن يؤثر على قيمة النشر الورقي الذي يظل محتفظا بخصوصياته.

حدثينا عن تجربتكِ الإبداعية و اهم الإنجازات و مايميزها؟

انا شاعرة وأستاذة اللغة العربية بالرباط

حاصلة على شهادة الاجازة في الأدب العربي

و شهادة دبلوم الدراسات المعمقة أدب مغربي و أندلسي

بكلية الآداب و العلوم الانسانية بالرباط

رئيسة رابطة كاتبات المغرب فرع الرباط

عضوة بالجمعية المغربية لحماية اللغة العربية

ديوان شعري مطبوع بعنوان

"خواطر من زمن مضى"

و ديوان في طريق الطبع

شاركت في عدة ملتقيات شعرية وطنية و عربية

نشرت لها جرائد و مجلات عربية

ناشطة في المجال الابداعي الالكتروني.

http://www.raialyoum.com/?p=221981

رجوع للفهرس

مليكة كباب

للشعر محبيه رغم فتنة الحياة وهو متنفس إنساني ومتعة روحية

يزخر المغرب العربي بتنوع حضاري تعايشت فيه بسلام مختلف الأعراق والديانات والثقافات والفنون يجمعها الإنتماء للارض والوحدة الوطنية، وهومتحف إنساني مفتوح غني بعبق عطر وجمال الروح، نتج من هذا المناخ إبداعات شعرية وأدبية وفنية نماذج فريدة بعضها وصل إلى العالمية وهناك إبداعات تكافح وتطور نفسها تشتكي من ضعف المؤوسسات الثقافية الرسمية، بعض المواهب تصاب بالإحباط والبعض يقضم من رغيف خبزه لينفق على نشاطه الثقافي أو الفني، اليوم عبر هذا المنبر نقدم شاعرة نشطة رغم التزامتها الأسرية والمهنية كونها أم وربة بيت وعاملة مع ذلك تصر على

ممارسة نشاطها الأدبي وقد تسافر في جولة أدبية لعرض إنتاجها وقبل أيام تم تكريمها في الدار البيضاء والإحتفاء بها، تمكنت من طبع ونشر خمسة داوين شعرية وهي تستعد لإنتاج السادس، شاعرة من اصول أمازيغية تفتخر بإنتمائها للتراب المغربي الواحد، نحلق مع ضيفتنا الكريمة لنتعرف على جانب من سيرتها الإبداعية ونناقش بعض الهموم الثقافية.

- هل يوجد أدب أمازيغي؟

- الأدب الأمازيغي كالأدب العربي ،نعتز بأصالته ،لكن تبقى اللغة العربية هي أم اللغات.

الأدب الأمازيغي كالأدب العربي ،نعتز بأصالته ،لكن تبقى اللغة العربية هي أم اللغات.
الشعر الأمازيغي غني وقوي جدا لكننا لا نهتم به كثيرا

الشعر الأمازيغي غني وقوي جدا لكننا لا نهتم به كثيرا لأننا لا نفهمه نظرا لآنعدام أوقلة الترجمة بالمغرب .،لهذه اللغة ،لها جذورها في التاريخ ،لكننا بدأنا نعطي لأهمية لهذه الحركة حتى ندمجها في حوار الثقافات

ـ هل انعكس اصلك الأمازيعي في شعرك؟

ـ نعم وبشكل قوي جدا حين أتكلم عن الهوية وعن الإنتماء، وحين أتكلم بنبرة المرأة في جميع الصور، لم أنفي وجودي ،لكن أومن بشيء واحد أني أنتمي للمغرب وحدته الترابية ولا فرق بين هذا وذاك مادام الشعار واحد والمبدأ واحد.

ـ هل المؤسسات الثقافية المغربية تهتم بالتراث الأمازيغي؟

ـ نعم، هناك اهتمام ملموس في هذه الناحية؛ من أجل تبلور كل الطاقات التي تساهم في تنشيط الحركة الثقافة باسم التراث الكامل والمتكامل نطالب بالتوسع أكثر ليس فقط في المجال الثقافي الامازيغي المغربي بل كل المكون الثقافي المغربي بشكل عام له قيمة إنسانية وحضارية وهوبحاجة إلى ثلاثة عناصر للنهوض حتى يكتمل الحوار هي دور المثقف ـ دور المجتمع ودور الإعلام..

ـ ما هي العناصر المهمة التي ساهمت في نضج تجربتك الشعرية وكيف كان تاثيرها؟

ـ التجربة الشعرية كانت نقطة تحول جدرية وعميقة جدا في حياتي، أخذتني من عالم التأملات، إلى عالم المعاناة الحقيقة مما أشعل بداخلي ثورة وتمرد على الذات، فكان كل ماأراه أمامي لايعجبني، لحد أنه يؤلمني، الفقر، الحرمان التعاسة،الفشل الضياع، بفقدان القيم الجميلة التي تجعل الحب أداة وغاية من أجل سعادة الإنسان.

التجربة الشعرية كانت نقطة تحول جدرية وعميقة جدا في حياتي، أخذتني من عالم التأملات، إلى عالم المعاناة الحقيقة

ـ هل يوجد توازن في الساحة الأدبية المغربية هل الصوت النسائي مسموع وفاعل أم ان سلطة ذكورية تتزعم الساحة؟

ـ يوجد توازن بالساحة الأدبية المغربية والصوت النسائي له مكانته أيضا في هذا التوازن. بل هناك تنافس ايجابي بين الجانبين غايته واحدة التطلع الى اثراء الحركة الثقافية من بابها الأوسع.

ـ خمسة اصدارات جميعها تحمل عناوين عبارة عن استفهامات ماذا يعني ذلك نود معرفة الجانب المشترك فيها هل من قضية جوهرية مقلقة تظل ملازمة لكِ؟

ـ أول ديوان صادر في سنة 2008 يحمل سؤالا جذريا من أجل تحقيق الذات هل أنا انسانة كما أريد أن أكون اداة تسلية عابرة في هذا الكون

***الى متى ثاني ديوان يدعوللتطور والتغيير الى متى، سيظل الخصام مع النفس .الى متى سيظل الحصار في دووامة اليأس.**

***ثالث ديوان هل سيعود يدعولاسترجاع القيم الجميلة التي افتقدناها مثل: الاستقرار والأمان والحب...**

***رابع ديوان لمن : لمن نقرأ مادمنا أمة اقرأ .فلمن نعيش في زمن عادت فيه اللامبالاة.**

***خامس ديوان : لما الخصام هي دعوة للتصالح مع مرآة تعكس حاضرنا ومستقبلنا.**

ـ هل مايزال للشعر جمهوره ومحبيه هل تجدين كشاعرة اهتمام من مؤوسسات رسمية تدعم الإبداع؟

ـ نعم للشعر محبيه ومتتبعيه رغم فتنة الحياة وانشغالاتها فهومتنفس انساني يقوم على أسس المحبة الروحية كون المؤسسات الرسمية لا تقوم بواجبها في دعم الابداع.يشكل فتورا من هذا الجانب وتذمرا من جانب المبدعين.

ـ الأدب والشعر المغربي هل ما يزال تحت تاثير الثقافة الفرنسية هل تم طي حقبة التاثير الخارجي وهل من إيغال في العمق المغربي العربي؟

ـ لا أقول تأثيرا انما هو تمازج بين ثقافتين دون التوغل في مخلفات مضت من زمن.الثقافة مجال انساني شاسع تصب فيه كل المقومات الثقافية باختلافها

للشعر محبيه ومتتبعيه رغم فتنة الحياة وانشغالاتها فهومتنفس انساني يقوم على أسس المحبة الروحية

ـ هل تشعرين بوجود ناقد فاعل وفعال كيف ينعكس هذا على المنتج الإبداعي؟

ـ هناك نقاد يشتغلون في الخفاء ويسايرون من بعيد التجربة الشعرية بطريقة أوباخرى.لكن المبدع في حاجة الى توجيهات النقاد من اجل تطوير ابداعه للأحسن.

ـ نود معرفة مليكة كباب شاعرة ومبدعة حدثينا عن اهم المراحل والمنعطفات في تجربتك واين وصلت وجديدها؟

ـ لا يمكن حصر مراحل الابداع داخل حيز زمني معين. فالتجربة استمرار وليست مراحل.بل يبقى التقييم الذاتي هومن يحدد مايسمى بالمراحل.وما دامت التجربة متواصلة ومستمرة ومادام الشاعر يبدع من غير توقف فهولن يستطيع تحديد مراحل تجربته. أما الجديد فهو ديواني السادس الذي يحمل في عنوانه سؤالا آخر : ألم تر؟

ـ الضفة الثانية لمليكة إمرأة وانسانة ما اهم هوياتك ؟

ـ السفر ألتصوير ألموسيقى وأحب الصمت فيه أجد خلوتي

http://www.raialyoum.com/?p=202508

رجوع للفهرس

جليلة بن الدويبية

القصة القصيرة جداً والومضة كأنهما توأم تَخَلَّقَتا في رحم واحد

نلتقي اليوم مع جليلة بن الدويبية شاعرة مغربية مثقفة تكشف لنا الكثير حول المناخ الإبداعي المغربي خصوصا في مجال القصة القصيرة جدا والومضة، نحلق في رحاب الإبداع العربي مع وجوه أدبية بحاجة لدعم إيجابي مادي ومعنوي، الساحة الثقافية العربية تزخر بشباب مبدع لكن توجد إحباطات وعدم تشجيع من مؤوسسات رسمية تسرف في الإنفاق على المظاهر الكاذبة تاركة المبدع يعاني مرارة الإهمال بينما تجد التفاهة حظا اكبر وتفرش لها السجاجيد الحمراء والضيافة الفخمة والتغطية الإعلامية في مهرجانات وفعاليات إحتفالية شكلية يتم اقامتها للتفاخر أوالتطبيل، بينما نجد مظاهرات ثقافية جادة عاجزة ومشلولة بسبب نقص الدعم المادي

والمعنوي، نقف بقوة عبر هذا المنبر لدعم الجمال والروح والفكر الحر نحاول تسليط الضوء على الإبداع ونناقش هموم وحلم جميل ورائع...نرحب بضيفتنا المبدعة لتحكي لنا إستكشافات ممتعة.

الشاعرة جليلة نود الاقتراب من تجربتها الإبداعية إلى أي اتجاه تميل وعن ماذا تبحث بالضبط في كتابتها؟

جليلة بن الدويبية شاعرة مغربية ارتباطي بالكتابة كان منذ صغري حتى غدت جزء لا يتجزأ من حياتي، أنها علاقة الروح بالجسد وقد لاحظ معلم اللغة العربية موهبتي في الكتابة، فأخذ يوليني رعايته واهتمامه، إذ كان يقرأ على الطلاب موضوعاتي، فنمى لدي حب المطالعة والقراءة وكنت اشتري الكتب من مصروفي الخاصة

فأخذ يوليني رعايته واهتمامه، إذ كان يقرأ على الطلاب موضوعاتي، فنمى لدي حب المطالعة والقراءة وكنت اشتري الكتب من مصروفي الخاصة

أجمل الحظات حينما أكون في غرفتي بين كومة من الأوراق والقلم يغازل أناملي وقد أكون في قمة أحزاني لكن سرعان ما يتلاشى في حضرة الإبداع..أنها ساعات النشوة.. ساعات التنفس.. ساعات الفرح الحقيقي.. ساعات وجود الذات..وكأغلب الشعراء كانت كتاباتي الأولى في الشعر التقليدي فكانات أوال مشاركة لي في برنامج إذاعي سنة 1998 بقصيدة عنوانها" تحديات' لأودعه فيما بعد ويبدأ سيري في طريق جديد يتعلق بالشعر الحديث والومضة هاته الأخيرة وجدتها اقرب لي وللقارئ المغربي بشكل خاص، بدأت النشر في العديد من المواقع والمجالات والحضور للملتقيات والمشاركة في برامج تهتم بهذا المجال وبرغم من أني بدأت الكتابة مبكرا إلا أن تحركاتي في الساحة الأدبية كانت متأخرة بعض الوقت والسبب هودراستي الجامعية في دولة غربية ومع ذلك القي تشجيعا وتقبلا كبيرين الشئ الذي يمنحني دفعة كبيرة لاقتحام هذا الميدان الرائع والبدل المزيد من الجهد لتطوير كتابة الومضة والقصيدة بشكل عام.

ـ يشهد الفضاء الاليكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي بمئات الأقلام التي تتجه إلى القصة القصيرة جدا والومضة هل ترى هذه ظاهرة صحية ؟

ـ ظاهرة القصة القصيرة جداً والومضة ظاهرة أدبية ممتازة وواعدة بالكثير من الإبداع وتطور ولا يمكن اعتبار القصة القصيرة موجة عابرة بل هي صيغة جديدة من الخطاب وهي الأكثر ملائمة لروح هذا العصر الّذي يوصف بعصر السرعة،فنحنُ نجدّد لا لأنّنا قرّرنا أن نجدّد، نحنُ نجدّد لأنَّ الحياةَ بدأت تتجدّد فينا وحيث أن النسق السريع لنمط الحياة اليوم وغدا لم يعد يسمح بالتركيز لوقت طويل لقراءة ، وجب أن يتطور الكاتب مع تطور زمانه ويطور كتابته بما يتطلبه العصر.

اعتبار القصة القصيرة موجة عابرة بل هي صيغة جديدة من الخطاب وهي الأكثر ملائمة لروح هذا العصر الّذي يوصف بعصر السرعة

إنّ ما يُقال عن القصة القصيرة جدا يُقال عن الومضة تقريباً، وكأنهما توأم تَخَلَّقَتا في رحم واحد، ووُلدتا في وقت متقارب، وتجمعهما خصائص مشتركة، وملامح متقاربة.. وربّما كانتا أكثر الأشكال تقارباً وتشابهاً، لأنهما جنسان أدبيان قابلان لتما هي، بحيث تمّحي بينهما الفوارق، ولا تكاد تبين. وكثيراً ما تقرأ نصّاً وتقول عنه إنّه قصة قصيرة جداً، وفي الوقت نفسه بإمكانك أن تقول عنه إنّه ومضة شعرية وقد لاقى هذا الصنف الأدبي الحديث إقبالا كبيرًا ، واهتماما لافتا في المشهد الإبداعي.

وتتسم الومضة بالغموض الآسر وعدم الإيضاح لكل شيءٍ. وفيها شيءٌ آخر مِن التكثيف والاختزال والاقتصاد اللّغويّ هي أشبه ما تكون بالبرق الخاطف تضمن حالة مفارقة شعرية إدهاشية، ولها ختام مدهش مفتوح وهذا الجنس الأدبي موجه للمثقفين وليس لأنصف المثقفين وعلى النقاد مواكبة هذا التطور الأدبي.

ـ المشهد الأدبي المغربي هل هوبخير ما هي أهم الأقلام اليوم التي تحسها متميزة من وجهة نظرك؟

ـ ظهرت القصة القصيرة جدا والومضة إلى الوجود وبدأت شيئا فشيئا تفرض نفسها على المشهد الأدبي المغربي ، لأن هناك

ضرورة ملحة لوجودها وقد ساهم في ذلك التطور الذي يعرفه المغرب في القصة القصيرة إذ يعتبر هذا الأخير من أهم روادها عربيا لحد ذهب تسميتها البعض بديوان المغاربة كما الشعر ديوان العربة إذا أضفنا لذلك التحولات الاجتماعية المسارعة وعلاقتها في اكتساح العولمة وتاتيرها على المجتمع وأنماط العيش بما فيه المجال الأدبي الشيء الذي يفسر الاهتمام الكبير الذي أصبحت تحضي هاته الأخيرة غير أن مخاضا عسيرا ينتظرها لتصل لما وصلته القصة القصيرة بالمغرب.

الشعر ديوان العربة إذا أضفنا لذلك التحولات الاجتماعية المسارعة وعلاقتها في اكتساح العولمة وتاتيرها على المجتمع وأنماط العيش بما فيه المجال الأدبي

القصة القصيرة جدا تقول أكثر مما تقوله القصة القصيرة وقد تحمل تأويلات ودراسات عديدة وعميقة .. فيها تتوسع حقول الهامش والمنسي ، وتبرز التناقضات القاتلة أحيانا ويظل مستقبل القصة القصيرة جدا متوقف على وعي أصحابه برهانات هذا الشكل العميق " والشعري.

لقد حقق المغرب تراكما كبيرا في مجال القصة القصيرة جدا بأكثر من ست وثمانين (86) أضمومة، وأعتقد أن وهذه الحصيلة المهمة تبوىء المغرب مكانة كبيرة ليتصدر مكان الريادة في العالم العربي. وتعد سنة 2012م سنة القصة القصيرة جدا بامتياز بإحدى وعشرين مجموعة.

وإذا كانت القصة القصيرة جدا عند المبدعين الذكور قد انطلقت بالمغرب مبكرا في بداية التسعينيات من القرن العشرين مع محمد العتروس في مجموعته (هذا القادم) ، فإن القصة النسائية القصيرة جدا لم تنطلق إلا في أواخر العقد الأول من الألفية الثالثة مع فاطمة بوزيان في مجموعتها(مريندا) التي صدرت عن اتحاد كتاب المغرب سنة 2008م ، والزهرة رميج في مجموعتها: (عندما يومض البرق) في السنة ذاتها.

ويلاحظ أن هناك العديد من الكتاب المغاربة الذين يكتبون القصة القصيرة جدا، ولكنهم لم ينشروا بعد أعمالهم في أضمومات جامعة، مثل: توفيق مصباح، وعبد العالي بركات، وعائشة موقيظ، وسعيد الفاضلي ، ومصطفى جباري، وعبد المجيد الهواس، وزهرة زيراوي، ومحمد عز الدين التازي، وأحمد

الزيوي، وعايدة نصر الله ، وكريم الراضي، وسعاد أشوخي، وآخرين...

هذا، ويعد الحسن المساوي من مدينة الناظور أول مبدع أمازيغي يكتب القصة القصيرة جدا في المغرب بأمازيغية الريف في مجموعته (ءيغزار ءيسوا رابحار/ البحر يشربه النهر) الصادرة عن مطبعة حراء بوجدة سنة 2013م مع تقديم للدكتور جميل حمداوي...

الحسن المساوي من مدينة الناظور أول مبدع أمازيغي يكتب القصة القصيرة جدا في المغرب بأمازيغية الريف في مجموعته (ءيغزار ءيسوا رابحار/ البحر يشربه النهر)

مجموعات متخصصة في القصة القصيرة جدا كما نجد ذلك عند الحسين زروق ، وجمال بوطيب، ومصطفى لغتيري ، وفاطمة بوزيان، وعبد الله المتقي، وعز الدين الماعزي، وسعيد منتسب، ومحمد تنفو، والزهرة رميج، وأنيس الرافعي، ومحمد فاهي، والسعدية باحدة، وحسن البقالي، وإسماعيل البويحياوي، وجمال الدين الخضيري، وعبد الغفور خوى، وميمون حرش، وأمينة برواضي، وجميل حمداوي، وصالحة سعد، ونور الدين كرماط، وسناء بلحور، وعبد الرحيم التدلاوي،

وأحمد السقال، وحسن ملواني، وعبد اللطيف الهدار، وعبد الإله الخديري، ومحمد صولة... .

هذا بالحديث عن القصة الومضة إذا أردنا تجنيس أما الحديث عن الومضة الشعرية فنذكر ككتاب متميزين الشاعر لحسن عايي من مدينة الراشدية بإصداره لا ربع دواوين والشاعر ابن مدينة مكناس إبراهيم قهوجي والشاعرة سعاد المامون والشاعر جمال ازراغيد والشاعرة امينة السماعيلي الشاعر وليد عبيد...

وفي رأيي لا خوف على هذا الصنف الأدبي بالمغرب إذا نظرنا للأقلام المتمكنة التي تهتم به ولا يمكننا في الحقيقة إلاّ أن نشيد بالروح القتالية التي يتميّز بها رواد القصة المغربية القصيرة الذين يسجلون حضورهم الفعال في إنتاج نصوص قصصية معاصرة تضيء سماء الإبداع المغربي.....

ـ المغرب اليوم يزخر بانفتاح إعلامي كبير وظهور مئات المواقع الاليكترونية والصحف هل اهتمت هذه المواقع بالقصة والأدب بشكل عام هل القاص والشاعر اليوم قادر فرض نفسه وكتابته ولفت الجمهور إلية كيف هل من اهتمام خاص بالأقلام النسوية ؟

ـ المغرب وعلى غرار دول العالم يعرف تطور ملحوظ في مجال الإعلامي ينعكس إيجابا على عدة ميادين ومن بينها الميدان

الأدبي،بعدما كانت معاناة الكاتب كبيرة في الطباعة والنشر نظرا لقلة الإمكانيات والغياب الشبه التام لدعم المادي، أصبح من السهل وصول الإبداع الأدبي للقارئ عن طريق الفيس بوك وعدة مواقع الكترونية بما فيها الجرائد... صار بإمكان المؤلف أن يرسل منتوجه الفكري من أية نقطة في الكوكب في وقت وجيز جدا ويضعه بين أيدي قراء العالم قاطبة، ومقابل الكتاب الورقي جاء النص الإلكتروني، ومقابل المكتبة جاءت الخوادم التي تزداد سعتها التخزينية يوما عن يوم،

من السهل وصول الإبداع الأدبي للقارئ عن طريق الفيس بوك وعدة مواقع الكترونية بما فيها الجرائد...

ولان الشعوب العربية تكاد تعادي الكتب يبقى التطور الإعلامي خير وسيلة لتسويق المنتج الأدبي والتعريف بالعديد من الكتاب والشعراء الشباب.

ـ هل من اهتمام خاص بالأقلام النسوية؟

ـ بداية مساهمة المرأة المغربية في المجال الأدبي تعود إلى الخمسينيات من القرن الماضي لكنها ظلت جد محدودة، وذلك لأسباب متعددة، من بينها ضعف تمدرس الفتيات وهيمنة العقلية التقليدية التي تضع قيودا صارمة على المرأة، بما في ذلك على قدراتها التعبيرية والإبداعية.

وقد شهد المجتمع المغربي تطورا في مجال التعليم (ولوج الفتيات لمستويات تعليمية متقدمة) وعلى مستوى النسيج الجمعوي (الحقوقي والنسائي) والاقتصادي (ولوج المرأة ميدان الشغل بنسب متزايدة...)، شهدت الساحة الثقافية المغربية منعطفا هاما في الثمانينيات من القرن الماضي مع بروز أقلام نسائية متميزة في مجال الشعر والقصة وغيرهما، باللغة الفرنسية أساسا،وتدعم هذا الاتجاه في التسعينيات من القرن الماضي من خلال غزارة المنتجات الأدبية النسائية وتنوع الأجناس الأدبية المعتمدة (شعر، قصة، رواية...). وقد عملت الأقلام النسائية على إسماع صوت النساء المغربيات، وسرعان ما تحولت كلمة الكاتبات إلى صرخة ضد واقعهن الاجتماعي المتسم

بالنظرة الدونية للمرأة . كما كشفت هذه الكتابات عن عالم نساء يناضلن من أجل الحرية والانعتاق وإثبات الذات في الأوساط السياسية والمهنية والمجتمعية.

ولعل اختيارهن للتعبير باللغة الفرنسية يأتي من السهولة التي تمنحها هذه اللغة للحديث عن "المجالات قد تكون محرمة" .

ولعل اختيارهن للتعبير باللغة الفرنسية يأتي من السهولة التي تمنحها هذه اللغة للحديث عن "المجالات قد تكون محرمة. "

وفي رائي المرأة المغربية قد أخذت حقها في الكلمة والتعبير، لتساهم إلى جانب الرجل في التعبير عن هموم وتطلعات المجتمع المغربي بجميع شرائحه، إلا أنها لازالت بحاجة إلى المزيد من الدعم والتشجيع.

ـ عندما نقول كتابات قصصية نسويه البعض يعتبره ذم هل تميلين إلى هذا التقسيم والوصف هل من شعور بالتمييز بين ما هورجالي ونسائي في الأدب؟

ـ لا يمكن أن ادعم هذا التقسيم بأي شكل من الأشكال فحينما نقول الكتابات النسوية قبل الاطلاع عليها نضعها في تنميط بمعنى أن المرأة تكتب فقط عن مشاعرها عن ما يصطلح عليه بكتابة الجسد،تكتب أشياء سطحية وتجارب شخصية وهذا ظلم كبير في حق الإبداع الأدبي النسائي، إن المعيار الوحيد الذي يجب آن نصنف عليه الكتابات الأدبية هومعيار الجودة لا غير.نحن نفتقد لحركة نقدية تتعامل مع الأدب بصفته منتج إبداعي أكان شعرا أورواية أومسرح أوقصة... خارج أي تصنيف رجالي أونسائي، فتنميط المرأة والإسرار على وضعها في هذا القالب أمر خطير، على المتلقي التحرر من أي خلفيات وأفكار سابقة عن المنتج الأدبي.

تملك المرأة قدرة أكبر على التعبير عما يعتري النفس من أحاسيس وقدرتها على التركيز في دقائق الأمور أكثر لأن المرأة المبدعة حقاً تكون أكثر حساسية من الرجل المبدع.

ـ موقف النقد وهل له دور ملموس اليوم كيف هي العلاقة بين القاص والناقد اليوم؟

ـ الناقد مكمل للمبدع ويعد امتداداً للإبداع والنقد هوعملية تحليل للعمل الأدبي وإبراز جوانب السلب والإيجاب وتصحيح ما قد يبدوخارج الموضوع، إن النقد نوع من الإبداع نوع من الخلق والتجديد واللغة هي مفتاح الناقد لمعرفة الصور والفضاء الزمكاني والسرد البديع والوقوف على نوعية العقدة والحل أوالقفلة الجميلة، من خلال دراسة تيمات الكتابة الإبداعية، ومن هنا تتضح دور الذي يلعبه الناقد في الرقي بمستوى المنتوج الإبداعي . واذا تحدتنا عن الومضة أكانت شعرية أم قصصية وما تكنسيه من غموض وعمق المعنى فيمكننا القول ان ناقد ما يزال بعيد عن هذا المجال الأدبي وما يمكن ملاحظته ان هذه الدراسات والكتابات النقدية الأدبية في هذا المجال لم تعتمد خطة منهجية واضحة المعالم خاصة في كيفية ممارستها وتمثلها لمقولات

إن النقد نوع من الإبداع نوع من الخلق والتجديد واللغة هي مفتاح الناقد لمعرفة الصور والفضاء الزمكاني والسرد البديع والوقوف على نوعية العقدة

وطرائق هذا النقد على النص، فهي إشارات عامة أكثر منها متخصصة.

اليوم الحاجة الفعلية إلى القارئ الناقد، القارئ المبدع ، في عصر نجد فيه عزوف الناس عن الكتاب ، نحن بحاجة إلى مدرسة نقدية تؤشر العلاقة الايجابية بين المبدع والقارئ ، القارئ هوالناقد الحقيقي ، واعتقد انه الذي يؤشر مكانة الإبداع على خريطة المشهد الإبداعي الأدبي أوالفني .إضافة إلى أننا نحتاج لمؤسسة نقدية لمتابعة جل الإبداعات فناقد وحده لا يمكنه متابعة كل الإبداعات،

يبقى الناقد في كل ما يحمله من ثقافة ومعرفة قارئا متفحصا ، قارئا واعيا ، قارئا مثقفا لكنه لا يجمع بين دفتيه كل القراء.

وعموما فان نقد القصيرة القصيرة جدا مازال متعثرا ومضطربا، لم يستطع مواكبة جل النصوص والإبداعات والمجموعات القصصية القصيرة جدا التي بدأت تتكاثر بزخم كبير في السنوات الأخيرة. كما يعاني فن القصة القصيرة جدا فوضى التجنيس بسبب تعدد المفاهيم والمصطلحات.. رجوع للفهرس

http://www.raialyoum.com/?p=202883

الشاعر محمد شهم

الكتابة الأدبية باللغة الفرنسية ظاهرة لا تهدد الهوية العربية

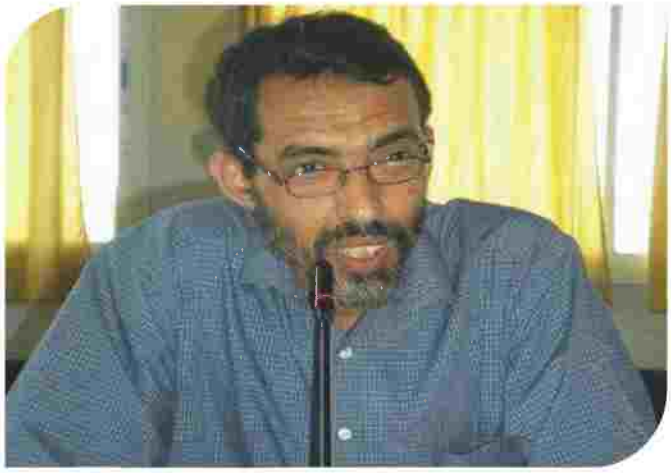

يزخر المغرب العربي بالكثير من الاصوات الشعرية والقصصية الرائعة تحاول بجهود ذاتية مواصلة مسيرتها الأدبية في ظل قلة دعم الجهات الرسمية المكلفة برعاية الإبداع، كلما حلقنا في سماء الأدب المغربي نكتشف ظواهر عديدة مهمة، مع ضيفنا الشاعر محمد شهم، نناقش ظاهرة الفرنكفونية التي ينظر لها بشكل ايجابي كما نتلمس مدى العلاقة الوثيقة والتفاعل المستمر بين الشعر المغربي والشعر في المشرق العربي، كما نتطرق لظاهرة شعراء الفيسبوك ونسلط الضوء على التجربة الشعرية لضيفنا...مرحبا بك ضيفنا الكريم ونتمنى للقارئ وقتا ممتعا مرحبين بملاحظاتكم ونشكر الكثير من

المجموعات الأدبية التي تعيد نشر هذه الحوارات وتفتح بابا واسعا للنقاش حول القضايا التي يتم طرحها مع ضيوفنا الكرام.

الكتابةالأدبية باللغة الفرنسية ظاهرة مغربية ملفتة للنظر. ما أسبابها من جهة نظرك هل أصبحت وسيلة فعالة للإنتشار والشهرة؟ هل تهدد الهوية أم لها إيجابيات؟

الكتابة الأدبية باللغة الفرنسية بالمغرب أو ما يسمى بالفرنكفونية ظاهرة تفشت بشكل واسع وملفت للنظر بالمغرب حيث أنها كانت تعبر في مراحلها الأولى عن سلوك اضطراري عند مرحلة الإستعمار الفرنسي حيث تأثر الأدباء المغاربة بالثقافة الفرنسية كلغة أدب وإبداع الشيء الذي جعلهم يدخلون غمار التجربة في منافسة قوية حيال الأدباء الفرنسيين وهذه كانت من الأسباب الأولى في انتشار ظاهرة الكتابة الأدبية باللغة الفرنسية

وملفت للنظر بالمغرب حيث أنها كانت تعبر في مراحلها الأولى عن سلوك اضطراري عند مرحلة الإستعمار الفرنسي حيث تأثر الأدباء المغاربة بالثقافة الفرنسية

بالمغرب.ثم بعد مرحلة الإستعمار اتخذت الكتابة الأدبية باللغة الفرنسية بعدا آخر وهوالبعد الثقافي المزدوج حيث أصبحت الكتابة الأدبية باللغة الفرنسية ضرورة حتمية في التواصل بين الأدباء والمثقفين الغربيين وضرورة في مسألة ترجمة الأعمال الأدبية المكتوبة بالعربية إلى اللغة الفرنسية والعكس كذلك.والكتابة باللغة الفرنسية هي ظاهرة صحية وإيجابية من وجهة نظري حيث أنها تعتبر وسيلة فعالة في التعريف بالأدب العربي وترجمته إلى اللغة الفرنسية قصد التعرف عليه من قبل المثقفين والأدباء الفرنسيين ،وهذا يحتاج إلى من يعرف التحدث والكتابة باللغة الفرنسية. وهي ظاهرة لاتهددالهوية العربيةبل تعتبر ظاهرة صحية فبدونها لايمكننا التعرف على أدباء وشعراء فرنسيين وبالتالي فبدونها لايمكننا أن نعرِّف بثقافتنا وأدبنا للمثقفين الفرنسيين إلا بواسطة الكتابة باللغة الفرنسية. وظاهرة الكتابة باللغة الفرنسية تجعلنا ننفتح على الثقافات الأجنبية فنؤثر ونتأثر وذلك لايتأتى إلا بالخوض بواسطة الكتابة الأدبية باللغة الفرنسية.

كثرت الأصوات الشعرية بفضل الفيسبوك كيف تنظر لهذه الظاهرة وهل سيحدث من تغييرات على تقنيات الكتابة الشعرية؟

ظاهرة الكتابة الأدبية وخصوصا الشعر بالفيسبوك هي من الناحية الشكلية ظاهرة إيجابية حيث يتم التعرف على أقلام جديدة وشعراء جدد يتمتعون بمواهب كتابية في المستوى ويكون من الواجب تشجيعهم ومواكبة أعمالهم بالنقد البناء ولكن من الناحية الجوهرية نلاحظ بروز أقلام ناشزة لاتشرف لغة الشعر ولا الشعراء حيث ينغمس أصحابها في متاهات الكلام الرديء وسفاسف القول حيث لاتمت كتابتهم صلة بالشعر ولا بالكتابة الشعرية حيث يعتبرون دخلاء على الكتابة رغم أنني من الذين يشجعون على الكتابة بالفيسبوك وذلك قصد اكتشاف أقلام مشرفة تشرف الشعر. والشعر له طقوس محددة وقواعد معينة

ظاهرة الكتابة الأدبية وخصوصا الشعر بالفيسبوك هي من الناحية الشكلية ظاهرة إيجابية حيث يتم التعرف على أقلام جديدة وشعراء جدد يتمتعون بمواهب كتابية في المستوى

يجب على كاتب للشعر اتباعها والتقيد بمقوماتها الفنية والجمالية ولايحيد عنها فإذا حاد عنها فسيكون قد خرج عن الشعر.

محمد شهم شاعر حدثنا عن تجربتك الشعرية ما المقلق فيها وما يميزها وأهم الإنجازات؟

لقد دخلت عالم الشعر منذ فترة المراهقة وذلك في فترة السبعينات حيث كنت مغرما بكتابة الشعر بالعربية والفرنسية وهذا الغرام جعلني أندمج كليا في كتابة قصائد شعرية وقصائد ذات الطابع الإجتماعي والمعاناتي التي تحمل هم الإنسان وغربته وضياعه في المتناقضات. ومن هنا تعرفت على شعراء الجاهلية وشعراء الفترة الأموية والعباسية ثم شعراء العصر الحديث مرورا بكل المدارس الشعرية التي مر بها الأدب العربي وكنت جد متأثرا بأدباء المهجر والشعراء الذين أدخلوا

لقد دخلت عالم الشعر منذ فترة المراهقة وذلك في فترة السبعينات حيث كنت مغرما بكتابة الشعر بالعربية والفرنسية وهذا الغرام جعلني أندمج كليا في كتابة قصائد شعرية

تطورا على الكتابة الشعرية وأحدثوا ضجة كبيرة كالسياب ونازك الملائكة وآخرون. وتجربتي الشعرية وفي كتابتها التي تحمل في طياتها اغتراب الإنسان العربي الذي يعيش في أوطان تضج بالحروب والقهر والخوف والقلق فمن هنا يجتاحني القلق فأجنح في الكتابة الشعرية مصورا هذه الصور الأليمة والبئيسة للمواطن العربي.

أما أهم الإنجازات لي شخصيا فقد بدأت مشوار الكتابة الشعرية بديوان جماعي يجمع شعراء مغاربة وشعراء شرقيين تحت عنوان (صدور مشرعة عن آخرها)في 2012 كما لدي ثلاث دواوين لم تعرف بعد طريقها للنشر

مدن الوحل

أيقونات

صهيل الليل.

هل أثبت الشعر المغربي مكانته في الخريطة الشعرية العربية من هي أهم الأسماء المنيرة في سماء المغرب العربي؟

يعتبر الشعر المغربي امتدادا للشعر العربي بالمشرق حيث نرى بأنه في مسيرته الأدبية واكب تطور التجارب الشعرية وتنوعها عبر التاريخ الأدبي والإبداعي والفني مما جعله يعرف تنوعا في أشكاله التعبيرية مرورا على كل أنواع الكتابات الشعرية حيث استطاع الشعر المغربي أن يثبت مكانته في الخريطة الشعرية العربية بفضل مواكبته لحركة التجديد التي حمل لواءها آنذاك كل من أحمد باكثير ونازك الملائكة وبدر شاكر السياب بالمشرق حيث برزت أصوات تركت صدى كبيرا بالشرق أمثال مصطفى المعداوي وأحمد المجاطي وعبدالله راجع ومحمد خير الدين كما واصل شعراء آخرون المسيرة أمثال محمد الخمار الكنوني ومحمد بنيس ومحمد السرغيني وعبدالكريم الطبال.

مفردات من اللهجة الدارجة تقتحم الكتابة الأدبية أحيانا هل يهدد هذا فخامة المنتج وخاصة الشعر؟

الشعر جنس أدبي يتميز بمقوماته الفنية والجمالية ويخضع لقواعد معينة في كتابته والعدول عنها أوتجلاوزها يخلع عنه صفة الشعر .أما اقتحام مفردات من اللهجة الدارجة ينقص من قيمته الفنية ويشوه جماليته.

فالشعر يجب أن يُكتب بالفصحى لأنه وليد الفصحى.

أما الكتابة بالدارجة فلها ميدانها لكل من أراد أن يكتب بالدارجة ألا وهو الزجل..

http://www.raialyoum.com/?p=205569

رجوع للفهرس

أسيس لمسرار

الأغنية الشبابية الشعبية المغربية وصلت للعالمية

رغم حصوله على شهادة الاجازة في القانون يترك مهنة المحاماة ليحترف الغناء الشعبي يلقب نفسه أمير الأغنية الشعبية المغربية و يرى أن هذا اللقب ليس مبالغة ضخمة هو هدف يضعه امامه يسعى لتحقيقه اصدر البومه و احس بنجاحه و خلال فترة قريبة جدا سيخرج البومه الثاني الذي يتمنى أن يحقق نجاح اكبر، أسيس لمسرار ضيفنا لهذا اللقاء يود التحدث للجمهور يقول معرفا بنفسه : "هل الفن أفضل كمهنة أنا لم يتبادر الى دهني هذا السؤال أو غيره فأنا كنت أزاول الفن بالموازات مع الدراسة ولكن عندما تعمقت في الفن أصبحت أجد راحتي فيه وعندما تحب شئ فلابدا من التضحية بشئ أخر لهذا فأنا لست نادما على ضياع أية مهنة كوني مقتنع بهدفي و ساعمل بكل وسعي كي اتربع على

عرش امارة الأغنية الشعبية المغربية، هناك رواد الاغنية الشعبية حاليا هناك ستاتي صنهاجي، داودي داودية و حميد المرضي الى أخره".

ثم يتحدث عن خطواته القادمة يقول في ثقة : " سأطرح انشاء الله ألبومي الثاني تحت عنوان (سي نورمال) يحتوي على ماهو عاطفي وماهوا رومنسي وأشياء أخرى فرحوية التى تدخل البسمة على الجمهور باضافة الى أنني حاولت ارضاء جميع الاذواق من خلال دمج كل من القعدة والوتار في أن واحد"

ألبومي الثاني تحت عنوان (سي نورمال) يحتوي على ماهو عاطفي وماهوا رومنسي وأشياء أخرى فرحوية

عن طريقة اختياراته يوضح بقوله "الاغاني التي أغنيها ليست كلها من ملكي ولكن هناك البعض لي والاخر للفنانين أخرين لكون أنا الجمهور يطلب مني اعادة بعض الاغاني بصوتي رغم أنها للفنانين أخرين.

نعم أنا أغني وألحن وأنا الان أشتغل على تلحين بعض الاغاني الثي سأطرحها في ألبومي القادم انشاء الله".

عن حلمه والطريق لتحقيقه يتحدث بإختصار ووضوح : "حلمي وطموحي كأي فنان هو أن يحبني الجمهور عامة لان رضى الجمهور هو سبيل النجاح في المجال الفني.

تخطيطي للنجاح من خلال تمارييني اليومية والبحت دائما على مايرضي الجمهور بالاضافةالى طرح الالبومات والمشاركات في المهراجانات وخلق علاقات جيدة مع أناس قد يكون لهم وقع اجابي على مساري الفني".

ثم يتكلم عن العوائق الكثيرة قائلا : "من بينها التشويش الدي يأتي من بعض الفنانين المنافسين الى جانب العائق المادي المتمتل في انعدام التمويل ومساندة الشباب ولا أنسى الاقصاء الدي نتعرض له في عدة تظاهرات".

ثم يختم حديثه بالحديث عن الأغنية الشبابية فيقول : " نعم الاغنية الشبابية بخير، دائما في تطور وأصبحت عالمية بفضل روادها وجهودهم فقد عرفت عدة تغييرات أضفت عليها صبغة العالمية وأصبحت تتردد على لسان عدة دول".

http://www.raialyoum.com/?p=217206

رجوع للفهرس

الفنانة التشكيلية زينب أيت عدي

الجسد العاري لا يحتاج الى جرأة .. قدر احتياجه لأفكار ابداعية جيدة

زينب أيت عدي فنانة مغربية شابة و طموحة ورائعة وجميلة تحاول ان تسلك طريقاً صعب ويكون لها بصمات في الفن التشكيلي تعشق اللون و الجمال وتسعى لتطوير موهبتها وترى في الواقع والحياة مصدراً للالهام والابداع و من التراث المغربي منبعاً حضارياً عالمي و الفن منبر انساني وخصوصاً الفن التشكيلي ولكنه بحاجة للدعم و الرعاية وخصوصا من الجهات الرسمية.. كان لنا معها لقاء شيق و قصير ولكنه مهم ويعطينا صورة واقعية للفن التشكيلي المغربي الشاب الذي يحاول إثبات وجوده و شخصيته

في عالم متغير لكن الابداع قادر أن يثبت وجوده في ظل زمن السماوات المفتوحة التي لا تعترف بالحدود .

>من هي زينب و كيف كانت البداية في المشوار الفني و لماذا الفن التشكيلي بالذات ؟

هي إنسانة عشقت اللون والنغم منذ نعومة أظافرها، وهو عشق أبدي لا محالة. بدايتي كانت مع عائلتي التي رسخت هذا الحب في قلبي ودعمته. جدّي كان رساما يعشق المدرسة الواقعية وخَالي من متخرجي المعهد العالي للفنون الجميلة، تأثري بهما كان سببا لولوجي عالم الفن بعد تكويني في مجال الفن التشكيلي والتصميم الرقمي .

>زينب انت تقولين انك تنتمين الى المدرسة الواقعية لماذا اخترت هذا الاتجاه ؟

كثيرة هي المدارس التي انشقت من المدرسة الواقعية كما أنها مدرسة الشعب أي عامة الناس بمستوياتهم جميعاً، حيث يختار

الفنان موضوعا من واقع الحياة ممزوجاً بالشاعرية، فينفذ بذلك الى حياة الجماهير. هنا يصبح العمل الفني وسيلة اتصال بالعالم الخارجي من حوله. وهذا سبب حبي لهذه المدرسة بالذات. فالفن ليس أحجية بحاجة الى حل ولا مسألة فلسفية بحاجة الى شرح وإنما تصوير جمالي بأسلوب مختلف.

مشاركاتي وفيرة والحمد لله لكن أحبها الى قلبي هي مشاركتي في تكريم عميد الأدب المغربي ومستشار جلالة الملك محمد السادس

>ما هي أهم المشاركات و ما هو طموحك كفنانة؟

مشاركاتي وفيرة والحمد لله لكن أحبها الى قلبي هي مشاركتي في تكريم عميد الأدب المغربي ومستشار جلالة الملك محمد السادس "السيد عباس الجراري" ومشاركتي المتكررة في المهرجان الوطني للفنانين الشباب. طموحي أن أصل الى الابداع الحقيقي وهذا لن يكون إلا بالبحث الدائم والعطاء المستمر.

>ما واقع الفن التشكيلي بالمغرب و من أهم رموزه ؟

حقيقة أصبح الفن التشكيلي جزأً لا يتجزأ من الثقافة المغربية المعاصرة بعد مخاضه الطويل بداية من النصف الأول من القرن العشرين. ظهرت بعد ذلك أول معارض الصالونات في الخمسينيات آنذاك لكل من "فريد بلكاهية ومولاي أحمد الادريسي ومحمد الحمري وبن علال والكلاوي وأحمد الشرقاوي

حقيقة أصبح الفن التشكيلي جزأً لا يتجزأ من الثقافة المغربية المعاصرة بعد مخاضه الطويل بداية من النصف الأول من القرن العشرين. ظهرت بعد ذلك أول معارض الصالونات في الخمسينيات

واليعقوبي..كما لا أنسى الفنانة مريم أمزيان التي كانت أول رسامة مسلمة في المغرب. وكل هؤلاء يعتبرون من أهم رموز الفن التشكيلي بالمغرب.

>ما اثر التراث المغربي على الفن التشكيلي و هل هو ظاهر في اعمالكم كمغاربة ؟

الثرات المغربي له كل التأثير فالفنان ابن بيئته كما هو معروف. ارتبط الفن التشكيلي في المغرب منذ القدم بفن العمارة والزخرفة:

النقش على الحجر ونقش الحناء و الأواني والحلي...صناعة الزرابي المغربية الأصيلة وزخرفة المساجد والمنازل الفخمة والأسوار التاريخية المغربية. كل هذا لا يزال حاضرا وبقوة وببصمات عالمية في لوحاتنا كفنانين مغاربة.

>فنانة تشكيلية وتلبسين الحجاب ألا ترين ان هذا قد لا يجعلك حرة في ممارسة نشاطك الفني ؟

بالعكس تماما، ألقى كل الاحترام والتقدير دائما ولله الحمد ولم أواجه قط مشكلة بسبب حجابي. الفنان الجيد هو الذي يفرض وجوده بعمله وأخلاقه لا بشكله.

>هل يوجد بالمغرب فن تشكيلي نسائي له معالم خاصة ؟

طبعا، لكون المرأة جزأ مهما في كل المجالات في مغربنا الحبيب. فهي رمز من رموز المحبة والعطاء كما انها تحافظ على توازن الطبيعة والأرض، فكيف لا تبدع وتنير العالم المحيط بها. المتتبع للمعارض اليوم في المغرب يلحظ كما لا بأس به من المعارض

النسائية الجماعية التي تعالج مواضيع هامة في بلدنا وهذا شيء يدعو للفخر.

>المرأة في عالمنا العربي بشكل عام تعاني من الكبت و الاستعباد و تسعى للتحرر و نيل حقوقها هل يظهر هذا الهم في اعمالك وأعمال الفنانات المغربيات الشابات ؟

المرأة كائن بشري كما الرجل تماما. لا هلامية ولا من ورق. فكما يمارس الرجل حياته الابداعية ومسؤولياته الحياتية، تمارس هي نفس المسؤوليات حتى بحماس أكبر وعطاء ونكران للذات.

المرأة كائن بشري كما الرجل تماما. لا هلامية ولا من ورق. فكما يمارس الرجل حياته الابداعية ومسؤولياته الحياتية، تمارس هي نفس المسؤوليات

المسألة متعلقة بتنظيم الأفكار وتحديد الأهداف لا بالكبت والاستعباد. المرأة المغربية بإمكانها ان تحقق المستحيل إن تحلت بالإرادة والتحدي. أقول هذا لأنني عشت في وسط اسلامي تسوده المودة والمساواة. لذا فلا وجود لهذا الهم في

أعمالي حقيقة فالفنان موجود في لوحاته بشكل عام بطريقة أو بأخرى..ابداعه يكون دائما انعكاسا لذاته وإحساسه لذا فمن الطبيعي أن تجد الكثير غيري يظهرن ما ذَكرتَه في أعمالهن.

>جسد المرأة و الاشتغال عليه هو جزء من المدرسة الواقعية هل لدى الفنانات المغربيات الجرأة في الاشتغال على الجسد العاري ؟

لا يجب الخلط بين القيم الفنية والأخلاقية في العمل الابداعي. لا أرى أن الاشتغال على الجسد العاري يحتاج الى جرأة على قدر احتياجه لأفكار ابداعية جيدة. الجسد حامل الروح والفعل معا وهو جزء مهم من الفن. ما من فنانة تلقت تكوينا تشكيليا أو كانت حتى عصامية إلا وقد رسمت هذا الجسد في مرحلة ما من حياتها.

لا يجب الخلط بين القيم الفنية والأخلاقية في العمل الابداعي. لا أرى أن الاشتغال على الجسد العاري يحتاج الى جرأة على قدر احتياجه لأفكار ابداعية

>هل تجدون انتم الشابات دعماً خاصاً من مؤسسات مغربية او عربية ؟

هناك بعض المبادرات الخجولة سواء على المستوى الوطني أو الدولي لكن يبقى الدعم الحقيقي والأقوى شخصيا لا أكثر.

>ما هي العوائق التي تقف امام المبدع من وجهة نظرك ؟

هناك العائق المادي فكما تعلم معدات الرسم ليست في متناول كل مبدع. أيضاً قلة صالات العرض في المغرب والأروقة التي تتبنى الفنانين الشباب.

>هل لديكم انتم الشباب في المغرب العربي اطلاع على الحركة الفنية التشكيلية في المشرق العربي مثلا العراق و الخليج و مصر واليمن والشام ؟

من الطبيعي أن يكون لدينا اطلاع عليها ونحن في زمن الأنترنت والمعارض المتنقلة والمهرجانات الدولية.. أصبح من السهل التعرف على فنانين من مختلف بقاع العالم الآن. كونت صداقات

على مر السنيين مع فنانين عرب من الدول المذكورة ولدينا مشاريع مشتركة مع عدد من الفنانين الأوربيين قريبا.

>كلمة أخيرة تودين توجيهها عبر هذا المنبر ؟

أتمنى أن يكون كل إنسان قادراً على اقتناء عمل فني وأن يصبح الفن التشكيلي في العالم العربي ثقافة في الحياة اليومية كما هو الحال في الدول الغربية. لأن الفن ينمي الذوق ويبعث الارتياح والسعادة في النفس.

http://www.algomhoriah.net/atach.php?id=29445

رجوع للفهرس

المؤلف

حميد عقبي

HAMID OQABI

aloqabi14000@hotmail.com

https://www.facebook.com/hamoud.hamoudy

https://www.facebook.com/La-for%C3%AAt-des-artistes-1011304142275009/

حميد عقبي

كاتب وسينمائي يمني مقيم في فرنسا

يمتلك شركة صغيرة للإنتاج السينمائي والمسرحي مسجلة ومرخصة من

الغرفة التجارية الفرنسية

باحث بجامعة كون الفرنسية

ناقد وكاتب ومخرج سينمائي وسيناريست

*متعاون مع عدة صحف ومواقع أدبية وفنية دولية وعربية

*من مواليد 1972 م الحديدة اليمن.

*متزوج أب لخمسة أولاد مقيم مع عائلته بمدينة كون اقليم النورماندي الأسفل

بفرنسا

*يكتب القصيدة النثرية، القصة القصيرة، المسرحية، السيناريو السينمائي وله

كتابات في النقد الفني والأدبي نشر أكثر من مئة مقال حول جماليات السينما الفرنسية

والعالمية وخصوصاً السينما الشعرية وكذا قضايا عن السينما العربية.

*له ما يقرب من مئة نص قصصي ونثري نُشرت بصحف ومواقع أدبية

*نشر عشرات المقالات السياسية حول الشأن اليمني

*شارك في عشرات المهرجانات السينمائية العربية والدولية.

*اجرى أكثر من مئة حوار صحفي مع وجوه فنية (سينمائية ومسرحية) وشخصيات أدبية ونقاد.

سيناريو وإخراج فيلم فيلم الرتاج المبهور

عن قصيدة للشاعر عبدالعزيز سعود البابطين وهو فيلم معالجة سينمائية لقصيدة الرتاج المبهور مدته 35 دقيقة، تم تصوير

الفيلم باليمن، وبدعم من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بالكويت

وتشجيع وزارة الثقافة اليمنية، جامعة الحديدة باليمن، وجمعية سينزيس السينمائية

الفرنسية، تم تصوير الفيلم بكادر فني فرنسي.

*سيناريو وإخراج ستيل لايف

للشاعر العراقي سعدي يوسف مدة الفيلم 20 دقيقة، « حياة جامدة » عن قصيدة

تم تصويره بالنورماندي فرنسا بدعم من مؤسسة المورد الثقافي بيروكسل، القاهرة،

وتشجيع من مركز الدراسات والأبحاث السينمائية بجامعة كون الفرنسية وجمعية

سينزيس السينمائية الفرنسية.

سيناريو وإخراج فيلم « محاولة للكتابة بدم شاعر»

عن قصيدة «محاولة للكتابة بدم الخوارج» للشاعر اليمني الدكتور/عبدالعزيز المقالح مدة الفيلم 12 دقيقة، تم

تصويره ببغداد عام 1997 م.

ما بين 2006 و 2010 شارك بافلامه في الكثير من المهرجانات السينمائية

كمهرجان ابو ظبي السينمائي و مهرجان الفيلم العربي في بروكسل و مهرجان امل

للفيلم العربي باسبانيا ومهرجان بغاد السينمائي الاول كما عُرضت الافلام بمهرجانات

محلية بفرنسا و في بعض المؤسسات و المراكز الثقافية في باريس و القاهرة و صنعاء.

*كتب العديد من السيناريوهات السينمائية لأفلام قصيرة وطويلة.

الإصدارات

صدرت له 11 كتاباً إليكترونيا عن دار كتابات جديدة للنشر الإليكتروني مرفق القائمة والروابط

*1كتاب السينما والواقع

http://cinematechhaddad.com/Cinematech/Cinematech_Library/LibraryNew_14.htm

*2كارمن ..المجموعة الأولي قصص سينمائية قصيرة

http://cinematechhaddad.com/Cinematech/Cinematech_Library/LibraryNew_12.htm

*3محطة مدينة كون ـ النورماندي: قصص سينمائية قصيرة

.مجموعة قصص سينمائية تبحر في الواقع تاركة شخصيات مرهقة وبائسة تصرخ وتحلم...الواقع قد يكون أكثر رعباً وفنتازيا...المجموعة فيها مساحة للبوح واستنطاق لما يحدث في دواخل النفس.

http://www.mediafire.com/download/hmmbx26m4bl7gin

*4مسرحية الرصيف.

على رصيف بارد وموحش شخصية مقيدة بحبل يمتد إلى برميل خلفة شخص ثاني يتحكم في الأول الذي يصارع البرد والحبل يحلم بالحرية ويبحث عن معلمه وأصدقائه.

http://www.mediafire.com/download/6h2zir4qq9dd61p

*5مسرحية فنتازيا كائنات أخرى

نحلق فيها مع إنسانٍ يهرب من بلاد الباذنجان باحثاً عن حلمه يصل إلى بلاد الأرقام يجد حبيبة ثم يخوض معها رحلة إلى عالم ما خلف الجدار حيث كائنات تسمى (ضفادع) تغني وترقص في سعادة.. لكن هناك من يأتي ليدمر عالم الحلم.

http://www.mediafire.com/download/d31c8z9er4nsli5

*6مسرحية لاشيء يحدث هنا

الشاعر في عالمه الخاص، يكتب ويحلم... ورحله مليئة بالدهشة في فضاء شاعري...إبحار محفوف بالمخاطر في عالم ميتافيزيقي مقلق.

http://www.mediafire.com/download/wmyg93a5jqubu3b

*7مسرحية أطفال الشمس

تحكي هذيان مجموعة من اللاجئين العرب يصلون إلى فرنسا يحلمون بالحياة والمستقبل، يصابون بصدمة الواقع...تعيش الشخصيات العزلة والبؤس لكن يعثرون على الفتاة الجميلة بلونش الرائعة... الحلم وحده يجعلهم يغنون في سعادة.

http://www.mediafire.com/download/5s35559nd7rntzf

*8الرصيف السينمائي.. يشمل 25 حوارا أجراها مع شخصيات سينمائية عربية ما بين ممثلين ومخرجين وكتّاب سينما ومسرح،

من العراق والكويت وعُمان والبحرين والسعودية والمغرب وموريتانيا وفلسطين وسوريا.

http://www.mediafire.com/?6e77rs90att8t99

*9كتاب "محاولة لتشخيص أزمة المسرح العراقي" ناقش قضايا مهمة عن المسرح العراقي عبر عشرة حوارات مع عشر شخصيات مسرحية عراقية لها حضوراً فنياً وأكاديمياً داخل العراق وخارجه.

http://www.mediafire.com/download/a2u2v9irt71r4ae

*10كتاب "المشهد المسرحي والسينمائي المغربي.. قضايا شائكة وحلول رسمية صغيرة"...نقاش ساخن

مع 20 شخصية سينمائية ومسرحية مغربية.

مرفق رابط التصفح والتحميل مجانا

http://cinematechhaddad.com/.../Cinemat.../LibraryNew_13.htm

***11كتاب "ملامح مهمة للمشهد الأدبي في مصر والأردن ولبنان واليمن" يضم 14 حواراً أدبياً معظمها نُشرت بجريدة رأي اليوم الدولية وتناولت عدة قضايا وإشكاليات ثقافية وملامح للمشهد الأدبي في مصر والأردن ولبنان واليمن من خلال وجهات نظر مختلفة، كما يحوي النقاش التركيز على مشاكل الإبداع وهمومه وطموحاته.**

لتحميل الكتاب في هذا الرابط

http://www.mediafire.com/download/f8zv3cje2dn58d8

سيصدر للكاتب قريبا جدا عن دار شجن الحروف الأدبية

كتاب "السينما العربية..محاولات البحث عن الهوية والأسلوب"

وكتاب "أصوات قصصية وشعرية من سوريا"

رجوع للفهرس

هذا كتابي الإليكتروني الرابع عشر وهو الكتاب الأول الذي يصدر عن دار حروف منثورة، هذه الدار أصبح لها موقع قدم متقدمة بفضل جهود طاقمها النشيط ونخص بالذكر الكاتب مروان محمد، مصر خزينة الأمة العربية والإسلامية ـ خزينة ثقافية وفكرية وعلمية وحضارية ـ مصر هي من علمتني القراءة والكتابة، مصر القلب والفكر الأدبي العربي ووجود هيئات مثل دار حروف منثورة بعطائها وإشعائها يجعلنا نظل في حضن أمنا الكبيرة مصر.

المؤلف